

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار

قسم اللغة والأدب العربي



كلية العلوم الآداب واللغات

البعد الوظيفي للمثال في تعليم نشاطي البلاغة والقواعد
دروس السنة الثالثة ثانوي للشعب العلمية أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص تعليمية اللغة

إشراف الاستاذ
د/ راجع أحمد

إعداد الطالبين
- جلولي مصطفى
- عزيز محمد

لجنة المناقشة

خير اول	جامعة أدرار	د/اعلال دوادي
مشرفا	جامعة أدرار	د/راجع أحمد
خير	جامعة أدرار	د/راجي مدني

الموسم الجامعي: 2020/ 2019



شكر وتقدير

الحمد لله القائل في كتابه العظيم: (وما بكم من نعمة فمن الله) ، والصلاة والسلام
على رسول الله القائل:

((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))

✽ بداية نشكر الله سبحانه عز وجل الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل التواضع
وبعد.

✽ شكراً وتقديراً وعرفاناً لأستاذنا الدكتور راجع أحمد على تفضله بالإشراف
على هذا العمل التواضع وعلى ما قدمه لنا من دعم وتوجيه وإرشاد.
✽ كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل موظفي قسم اللغة والأدب
العربي أئمة وعمالاً.

✽ وأخيراً نشكر كل من مد لنا يد المساعدة المادية والعنوية بداية من عائلاتنا
الكريمة مردراً بشيوخنا وأساتذتنا في كل من الدراسة القرآنية والدراسة النظامية
ودوصولاً إلى كل من أصدقائنا الطلاب الجامعيين وغيرهم في حياتنا اليومية.

إلى كل هؤلاء نقول شكراً

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من تعجز الكلمات على شكرها إلى
والدي العزيز الذي تولاني بالتقويم والتوجيه والتربية السليمة إلى
والدتي الغالية التي حملت معي التعب والعناء وسهرت بقربي الليلي إلى
من عاشرتهم وصادقتهم ووجدتهم في جمل أوقاتي (أقربائي) إلى كل من
قدم لي النصع للإتمام لهذا العمل المتواضع.

محمد

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، الرزاق ذي القوة المتين، خلق الإنسان من ماء مهين، فجعله في قرار مكين، ثم عدّله فسوّاه وعلمه الحكمة و التّبيين، هو الذي بعث محمّداً الرسول الأمين، صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين، وأنزل عليه ذكراً رحمة للناس وموعظة للمتقين، فقال وهو أحسن القائلين: { وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الرّوح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسانٍ عربيّ مبين } الشعراء 192-195 فانظر إلى ذلك الشرف العظيم، اللسان عربيّ و مبينٌ، و الإبانة هدفُ اللغة مذُ وُجِدَتْ، قال تعالى: { وما أرسلنا من رّسول إلا بلسان قومه ليبيّن لهم } إبراهيم 04. وقال ابن جني في تعريفه للغة: { وحدّها أنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم }.

وعلمائنا جزاهم الله خيراً حرصوا كل الحرص أن يبقى اللسان قادراً على وظيفة البيان، فوضعوا الطُّرُق والمناهج لتدريس اللغة، والطرق تنوّعت والمناهج تعدّدت، لكن تتفق كلّها على أنّ هذه اللغة لا تُدرّس مُتكاملة إلا بشقيها (القواعد والبلاغة)، فالتخو وُضِعَ ليقي من اللّحن اللّسان، وجُعِلَت البلاغة لثمكّن المتكلم من الإجادّة في البيان، وعرفوا أنّ المتعلّم لا يُمكنه أن يستوعب القاعدة إلا بمثال، فبالمثال يتّضح المقال.

ولقد تدرّجنا في طرق التدريس ومقارنات التعليم حتى وصلنا إلى المقارنة بالكفاءات كاختيار تربوي والمقارنة النصية كاختيار منهجي وعلى هذا الأساس قدّمت وزارة التربية الوطنية كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي " الشعب العلمية"، وقدّمت فيه مجموعة من الأمثلة في نشاطي البلاغة والقواعد، لثحقّق بها البُعد الوظيفي للمثال. كلُّ ذلك جعلنا نقفُ عند مجموعة من التّساؤلات أهمّها: ..

. فيم يتمثّل البُعد الوظيفي للمثال؟ وكيف تتّئم صياغة مثالٍ تعليمي ناجح؟ وهل حققت أمثلة كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة ثانوي " للشعب العلمية" في نشاطي البلاغة والقواعد بُعدها الوظيفي الذي وُضعت من أجله؟ .

اقترحنا مجموعة من الفرضيات قد تكون حلاً لبعض هذه الإشكاليات، مثل:

. الأمثلة المقدمة في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي " للشعب العلمية" حققت بُعدها الوظيفي .

. الأمثلة المقدمة في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي " للشعب العلمية" لم تحقّق بُعدها الوظيفي .

. الأمثلة المقدمة في كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة ثانوي " للشعب العلمية" لم توافق شروط صياغة

المثال التعليمي الناجح.

. الأمثلة المقدمة في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي " للشعب العلمية" وافقت شروط صياغة المثال

التعليمي الناجح.

أما عن أسباب اختيارنا للموضوع فإنّها تنطلق ابتداءً من:



1. أنّ اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة الجزائرية، وهي اللغة المعتمدة في تدريس معظم المواد الدراسية، وهي فوق ذلك وقبله لغة القرآن والدين.

2. أننا وجدنا اختلافاً كبيراً بين ما جاء في المنهاج وما تقرّر في الكتاب من دروس وأمثلة تطبيقاً لهذا المنهاج.

3. كتاب اللغة العربية وآدابها هو الوثيقة الوحيدة المقدمة للمتعلم، والتي تضمن تحجج الطالب بحسب المنهج المقصود في هذه المقاربة، فكان الاعتناء بدراسته ونقده من الصّوريات.

4. السنة الثالثة من التعليم الثانوي " للشعب العلمية " تُعتبر بوابة الجامعة، حيث تُحضيرُ البحوث والتقارير والقائمه. كل ذلك يحتاج إلى لغة سليمة.

. بعض هذه الأسباب يقودنا إلى أهداف هذا البحث و المتمثلة في:

1. خدمة اللغة العربية والمحافظة عليها وصونها من التحريف أو الضياع.

2. نقد كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي " الشعب العلمية"، وتوضيح مواطن الخلل فيه .

3. تقديم طريقة واضحة لصياغة المثال التعليمي خاصة في نشاطي البلاغة والقواعد.

. ولقد اخترنا لبحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للملاءمة محتوى الموضوع، فتقريبنا لحدود الموضوع وشروط صياغة المثال لا يتناسب معه إلا المنهج الوصفي، أما الفصل التطبيقي حيث إحصاء الأمثلة وقراءة الاستبيان فهذا منوط بالمنهج التحليلي.

ولقد قسمنا بحثنا هذا على فصلين اثنين بعد المقدمة، والختام بخاتمة.

الفصل النظري قسمناه على ثلاثة مباحث، المبحث الأول عاجلنا فيه تحديد مفاهيم الموضوع (كالوظيفة، والقواعد....)، المبحث الثاني تحدثنا فيه عن طرائق التدريس (كالمقاربة بالأهداف والكفاءات) والمبحث الثالث جاء فيه الفرق بين الشاهد والمثال، وشروط صياغة المثال التعليمي .

الفصل التطبيقي قُسم على مبحثين، المبحث الأول وفيه أحصينا أمثلة كتاب اللغة العربية وآدابها لنشاطي البلاغة والقواعد، وتم نقدها بحسب شروط صياغة المثال التعليمي الناجح، يليه بعض الاستنتاجات حول تلك الأمثلة، المبحث الثاني تمّ فيه تفرغ الاستبيان واستنتاج الأحكام منهما، بعد ذلك خاتمة لحوصلة النتائج المتحصّل عليها في هذا البحث، والإجابة على التساؤلات التي طرحت في المقدمة.

واعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع أهمها " إتحاف الأجداد فيما يصحّ به الاستشهاد " للألوسي"، وفيه تناول تعريف الشاهد والفرق بينه وبين المثال ولكنه ركز على الشاهد وذكر شروط اعتماده.

ثمّ "الموجّه الفئّي لمعلّمي اللغة العربيّة" لصاحبه عبد العليم إبراهيم، وفيه استعرض الكاتب مجموعة من الطرق لتعليم اللغة العربيّة بحسب المستويات والفئات العمريّة، ثمّ كتاب: "نحو تعليم اللغة العربيّة وظيفياً" لداود عبّده، وجاء فيه أيضاً مجموعة من الطّرق، وشروط اختيار النصّ الذي يُمثّل الوحدة التعليميّة الأساسيّة، أو المُنطلق لتدريس كلّ أنشطة اللغة، بعدها بحثُ أعدّته سُمّية الجارحي لنيل شهادة الماجستير 1990 بجامعة الأردنّ تحت عنوان: "أمثلة النجاة ودورها في صناعة النحو وتعليمه"، وفيه ركزت على الأمثلة التي استعملها النجاة الأوائل غير الشّواهد، ثمّ استخلصتُ منها مساهمة المِثال في صناعة كُتب النحو وتعليمه.

الصعوبات المعترضة

ولقد حاولنا بعد الاطلاع على المجهودات الجبّارة التي قدّمها هؤلاء العلماء والباحثون أن نُسلط الصّوء على المِثال التعليمي في ضوء الواقع الراهن والمقاربة التعليميّة الجديدة. هذا وإنّ أصبنا فمن الله وحده، وإنّ أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

ونرجوا أن ينال بحثنا هذا استحسانكم، وأن تكون قد وُفقنا إلى خدمة العربيّة، وإفادة المتعلم ولو بجهد المقل.

الفصل الأول

قواعد اللغة والبلاغة دراسة وصفية للمفاهيم والمحتوى وطريقة

التدريس



تمهيد: تحديد مفاهيم الموضوع

قبل اللوج إلى موضوع الدراسة الموسوم ب: " البعد الوظيفي للمثال في تعليم نشاطي البلاغة و القواعد برنامج السنة الثالثة ثانوي للشعب العلمية أُنموذجاً " لا بد من التعرف على عناصر الموضوع الأمر الذي سيساعد على تحقيق الغاية من هذه الدراسة، ولن يتم هذا إلا من خلال المعرفة الحقة لعناصر البحث

1- تعريف الوظيفة:

لغة: وَظَّفَ، الوظيفية من كل شيء ما يُقدَّر له في كل يوم من رِزْق أو طعام أو عَلف أو شراب، وجمعها الوظائف و الوُظْفُ، وَوُظِّفَ الشيء على نفسه، ووظّفه توظيفاً: أَلزَمَهَا إيَّاهُ، وقد وَظَّفْتُ له توظيفاً: على الصَّبِيِّ كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل.¹

اصطلاحاً: المنصب والخدمة المعينة ووظف أحاه أسند إليه وظيفة أو عملاً معيناً.

تعليم اللغة وتوظيفها: المقصود بتعليم اللغة وتوظيفها أن يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند التلاميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة ولا يمكن أن يتجه تعليم اللغة هذا الاتجاه إلا إذا كانت هذه الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن المعلم فما هي هذه الوظائف.

لغة أربع وظائف أساسية تلخص الأهداف العملية التي من أجلها يتعلم الإنسان اللغة عادة ولو سألت عربياً لماذا تريد أن تتعلم اللغة الإنجليزية مثلاً؟ لأجابتك على الفور لكي أفهمها حين أسمعها منطوقة ولكي أفهمها حين أراها مكتوبة ولكي أتكلمها وأكتبها بطلاقة ودقة معبراً عن أفكارى. وهذا ينطبق على اللغة العربية الفصحى كما ينطبق على غيرها من اللغات. وتدرسيها لا يكون وتوظيفها إلا إذا وجهت نشاطات المعلم ونشاطات التلاميذ نحو تحقيق الغايات العملية الأربع السابقة، أي إذا وجهت تلك النشاطات وجهة تساعد التلميذ في تحقيق المهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على استعمالها في المواقف الطبيعية استعمالاً صحيحاً (في مستوى قدراتهم أي فهمها إن سمعوها وفهمها إن رأوها مكتوبة ونقل أفكارهم بواسطتها إلى الآخرين شفويًا أو كتابةً).²

2- تعريف المثال:

لغة: هو القالب الذي يُقدَّر على مثله، المقدار، صورة الشيء التي تُمثل صفاته.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، 1956م، مادة: وظف، ص 4869.

² عبده داود، نحو تعليم اللغة العربية وتوظيفها، مؤ: دار العلوم، الكويت، دط، 1979، ص 9 - 10.

³ ابن منظور، مرجع سابق، ص 4134.

اصطلاحاً: قال الألويسي: هو الجزئي الذي يُذكر لإيضاح القاعدة، وإبصارها إلى فهم المستفيد ولو بمثالٍ جعلي¹.
أما في الاصطلاح النحوي: فالمثال ما يُذكر لإيضاح القاعدة وإبصارها إلى فهم المتعلم والمستفيد، والتمثيل يطلق على ما جاء من النصوص متجاوزاً عصر التوثيق للغة أو مصنوعاً للبيان والإفصاح.²
-المثال التعليمي: هو تلك الجملة أو العبارات التي يستعملها المعلم لإيضاح قاعدة نحوية أو فائدة بلاغية سواء كان المثال من إنتاجه أو من الكلام البليغ (القرآن، الحديث النبوي الشريف، الشعر، الأقوال المأثورة....) وقد يصدر المثال عن المتعلم نفسه ليثبت فهمه للقاعدة أو تمكُّنه من تلك البلاغة.
3- تعريف الشاهد: لغة: هو الدليل والبرهان، والشاهد اللسان، من قولهم: لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة، والشاهد الذي يبين ما علمه، والشاهد المخبرٌ بحق شخص على غيره من مشاهدة وعيان لا عن تخمين وحسبان.³
اصطلاحاً: قال الألويسي: هو الجزئي الذي يذكر لإثبات القاعدة، كآية من التنزيل أو قول من أقوال العرب الموثوق بعريبتهم.⁴
والشاهد: الإخبار بما هو قاطع الدلالة على القاعدة من شعر أو نشر.⁵

¹الألويسي، إتحاف الأبحاد فيما يصح به الاستشهاد، تح عدنان عبد الرحمان الدوري، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1982، ص 60.

² الجارحي سمية، أمثلة النحاة ودورها في صناعة النحو وتعليمه، جامعة الأردن، قسم الدراسات العليا للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1990م، ص6.

³ ابن منظور، مرجع سابق، ص2351.

⁴ الألويسي، مرجع سابق، ص60.

⁵ عيد محمد، الرواية والاستشهاد باللغة، عالم الكتب، ط1، 1972، ص102.

4- تعريف البلاغة:

(أ) لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن معنى البلاغة هو الانتهاء والوصول فبلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى، تبلى بالشيء وصل إلى مراده، البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب، الإبلاغ والإيصال، بلغت المكان بلوغا وصلت إليه وكذلك إذا شارفت عليه، والبليغ من الرجال، ورجل يبلغ وبلغ حسن الكلام وفصيحه، يبلغ بلسانه كنه ما في قلبه والجمع بلغاء، وبلغ بلاغة صار بليغا.¹

(ب) اصطلاحا:

تعددت تعريفات البلاغة في الاصطلاح واختلفت بين علماء العرب والقدامى والمحدثين وبين علماء العرب والغرب فمن علماء العرب القدامى نجد الجرجاني يعرفها: "بأنها اتصاف الكلام بحسن الدلالة وتامها فيما كانت له دلالة، ثم تبرجها في صورة هي أجهى وأزين وأنق وأعجب وأحق بأن تستولي على هوى النفس وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب، وأولى بأن تطلق لسان الحامد وتطيل غم الحاسد".²

بينما عرفها أبو هلال العسكري في كتابه الصناعتين بأنها: "كل ما تبلى به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن".³ فهي عنده إذن معرفة كيفية إيصال المعنى في قالب لغوي جميل.

ومن العلماء العرب المحدثين ننتقي تعريف عرفان مطرجي الذي يعرف البلاغة بأنها: "مطابقة الكلام لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه، وإذا علمنا أن المقتضى هو الاعتبار المناسب وأن حال الخطاب هو المقام، فالبلاغة هي مطابقة الكلام للاعتبار المناسب للمقام، مع فصاحة ألفاظه".⁴

أهداف تدريس البلاغة:

يهدف تدريس البلاغة إلى تبصير المتعلم بالأسس التي يقوم عليها الكلام وتمكينه من معرفة الأسلوب الجيد من الرديء، وتربية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب، والسمو بالإحساس الوجدان لدى التلميذ من خلال الوقوف على ما في الأساليب من روائع الكلام، وتنمية الذوق الأدبي للمتعلمين وإرهاق أحاسيسهم وتمكينهم من فهم الأدب فهما دقيقا، وبالتالي إدراك قيمة الأثر الأدبي في النفوس، باكتشاف دروب المهارة الفنية للأدباء وما يصوره أدهم من حالات نفسية وانفعالات فيتمكن المتعلمون من المفاضلة بين الأدباء والموازنة بين

¹ ابن منظور، مرجع سابق، ص 419.

² عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمد محمود شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2000، ص43.

³ أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تح: محمد علي الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط2، ص16.

⁴ عرفان مطرجي، الجامع لفنون اللغة العربية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1987، ص22.

الآثار الأدبية، بالإضافة إلى التفريق بين علوم البلاغة الثلاثة (علم البيان، علم المعاني، علم البديع) مع حسن استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية أثناء التأدية الكلامية فضلا عن معرفتها واستخراجها من النصوص المدروسة.¹

5- تعريف النحو:

(أ) لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة (ن، ح، ا) النحو: إعراب الكلام، والنحو هو القصد والطريقة يكون ظرفا ويكون اسما، ونحو ينحوه وينحاه ونحو، وانتحاه ونحو العربية منه....

وهو في الأصل مصدر شائع، أي: نحوت نحوًا بقولك: قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.² وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (ن، ح، ا)، النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه لذلك تسمى نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب يتكلمون به.³ وجاء في معجم الوسيط في مادة (ن، ح، ا) النحو هو القصد، يقال نحوت نحوه أي قصدته قصده، فالطريق والجهة والمثل والمقدار...أنحاء، والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء.⁴

(ب) اصطلاحا:

اختلفت تعريفات العلماء للنحو بين القدامى والمحدثين وبين علماء العرب والغرب فكلّ عرّفه حسب وجهة نظره، فنجد الشريف الجرجاني يعرّفه في كتابه "التعريفات" بأنه: "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية، من إعراب وبناء وغيرها، وقيل علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعراب، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده."⁵

¹ ينظر: أحمد راجع، تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية "دراسة وصفية ميدانية أدرار عينة"، رسالة دكتوراه، 2017، ص153.

² ابن منظور، مرجع سابق، ص361.

³ ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبدالسلام هارون، دار الفكر، دط، دت، مج5 مادة (ن، ح، ا)، ص403.

⁴ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط4، 2004 م مادة (ن، ح، ا)، ص907.

⁵ الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004، ص202.

كما عرفه ابن جني في كتابه "الخصائص": هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم إعرابا وغيره كالثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم وإذا شذ بعضهم عنها رد به إليها.¹

وعرفه ابن السراج في كتابه الأصول بقوله: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدمون من استقراء كلام العرب حتى يقفوا على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة."² وجاء في جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني أن النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.³

ومن خلال كل هذه التعريفات التي ذكرنا نستنتج أن النحو علم يبحث في أواخر الكلم إعرابا وبناء وهدفه الوصول إلى قوانين وقواعد كلية تحفظ اللغة وتقي اللسان من اللحن.

6- القواعد (النحوية والبلاغية):

لقد بدأت أولى خطوات وضع القواعد النحوية بمرحلة جمع اللغة اعتمد فيها العلماء على السماع شفاهةً من أفواه العرب أنفسهم، فقد حدد اللغويون العرب إطارًا مكانيًا يقبلون منه اللغة، فخصوا أماكن وقبائل بعينها لتوغلها في العروبة والفصاحة وتمكنها؛ كقبائل وسط الجزيرة العربية، وابتعدوا عن اعتماد ما جاء على لسان القبائل الواقعة في أطراف الجزيرة والمتاخمة للفرس أو الروم... إلخ، وحددوا إطارًا زمنيًا ينتهي بنهاية القرن الثاني الهجري للقبائل التي في أطراف الجزيرة العربية، وحتى نهاية القرن الرابع بالنسبة للقبائل الواقعة في وسط الجزيرة العربية، ثم جاءت بعد ذلك مرحلة فحص وتمحيص المجموع اللغوي، وبدأت خطوات مرحلة وضع القواعد النحوية، فمن المؤكد أن وضع القواعد قد بدأ متأخرًا عن جمع اللغة؛ لأنه لا يمكن القيام به من دون مادة توضع تحت تصرف النحوي، وذلك لأن تقعيد القواعد ما هو إلا فحص لمادة لغوية تم جمعها بالفعل ومحاوله تصنيفها واستنباط الأسس والنظريات التي تحكمها⁴، وبعد أن استقرأ النحاة العرب ما ورد لهم من نصوص اللغة اتخذوا مما كثر شيوعه وزادت نسبة وروده مقياسًا يؤسسون عليه القاعدة، ومنه فمفهوم القاعدة يتمثل في :

¹ ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، دط، دت، مج1، ص34.

² ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتيلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1996، مج1، ص35.

³ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط3، 1995م، مج1، ص9.

⁴ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص79

أ) لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور القاعدة في اللغة هي الأسّ والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه، وهي في الأمور الحسية إلا أنها استعملت في الأمور المعنوية، وهي بذلك قواعد العلوم، والقاعدة ما يقعد عليه الشيء أي يستقرّ ويثبت.¹

ب) اصطلاحاً:

- القاعدة قضية كلية مطبقة على جميع جزئياتها.²

- القواعد النحوية هي قواعد التعبير باللغة عن اللغة وطريقة تركيبها.

- القاعدة النحوية هي طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب.³
أهداف تدريس النحو في المرحلة الثانوية:

من المعلوم أن تعلم النحو ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لغايات تربوية وفكرية وثقافية، فهو يساعد المتعلم على فهم خصائص البنية اللغوية ونظام تركيبها ووظائف الكلمات داخل النسق اللغوي، كما يساعد على التعبير الفصيح والاستعمال السليم للغة وتجنب الأخطاء التي تؤدي إلى سوء الفهم.

تعلم النحو له أثر كبير في تكوين شخصية المتعلم وتهذيب ذوقه الفني والتلميذ في هذه المرحلة (الثانوية) في حاجة إلى تنمية فكره وإلى الاستخدام السليم للغة، لأن ذلك يهيئه للمرحلة الجامعية، وأكبر ينبغي السعي إلى تحقيقه لدى المتعلم في هذه المرحلة هو إكسابه الملكة اللغوية.

كما نستطيع القول أن لتعلم النحو هدفين رئيسيين أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي.

أما الهدف النظري لتدريس النحو فهو يرمي إلى تعميمات عامة شاملة عن اللغة لأن هذه التعميمات تعتبر ضوابط يمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة، وتعليم هذه التعميمات أمر ضروري وأساسي خاصة في المرحلة الثانوية.

أما الهدف الوظيفي فهو يرمي إلى مساعدة التلاميذ في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية المهارات اللغوية.¹

¹ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، مج 3، ص 465.

² الشريف الجرجاني، التعريفات، المصدر السابق، ص 143.

³ أحمد عبد الستار الجوارى، نحو التيسير دراسة ونقد منهجي، المجمع العلمي العراقي، ط 2، 1984، ص 20.

المبحث الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعب العلمية :

(أ) بيانات عامة:

-المستوى: السنة الثالثة ثانوي، شعبة: الرياضيات وعلوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

-تأليف: دراجي سعيدي، سليمان بورنان، نجاة بوزيان، مدني شحامي، الشريف مربيحي.

-تنسيق وإشراف: الدكتور الشريف مربيحي.

-بلد النشر: الجزائر. وزارة التربية

-السعر: 220 دج.

-عدد الصفحات: 221.

-حجم الكتاب: 23.5 & 16.5.

-أجزاء الكتاب: ورد في جزء واحد، احتوى على 12 وحدة تعليمية.

ب- وصف خارجي (وصف الغلاف):

جاء الغلاف الخارجي لكتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي من الورق الأملس السميك، أول ما كتب فيه (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)، ثم أسفلها (وزارة التربية الوطنية)، كتب عنوانه (اللغة العربية وآدابها) بالخط الأندلسي بلون بنفسجي ثم يليه (السنة الثالثة من التعليم الثانوي) بخط أحمر أقل سمكا من العنوان، ثم الرقم 3 بخط سميك وبلون بنفسجي، وبعدها الشعب (رياضيات، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي)، وقد جاء لون الغلاف بنفسجي من الأسفل ثم يفتح ليصير أبيضاً، في إشارة إلى التدرج المعرفي الذي يمر به المتعلم. هذا فيما يخص الغلاف الخارجي للكتاب، أما بالنسبة لمتن الكتاب فقد جاء في ورق أبيض اللون، كتب على واجهته الأولى (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)، ثم أسفلها (وزارة التربية الوطنية)، كتب عنوانه (اللغة العربية وآدابها) بالخط الأندلسي بلون أحمر ثم يليه (السنة الثالثة من التعليم الثانوي) بخط أسود أقل سمكا من العنوان، وبعدها الشعب (رياضيات، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي)، وقد أشير إلى من قام بالتنسيق والإشراف: الدكتور الشريف مربيحي، ثم أسماء المؤلفين: دراجي سعيدي، سليمان بورنان، نجاة بوزيان، مدني شحامي، الشريف مربيحي،

¹نظر: تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، إعداد هيئة التأطير بالمعهد التكنولوجي، ص 99-100. كما ينظر: محمد

صلاح الدين، علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، ص 366.

ثم معالجة الصور: كمال ساسي، وتصميم الغلاف: توفيق بغداد، تصميم وتركيب: السيدة توال مزلق .ONPS

المبحث الثاني: طرائق تدريس قواعد اللغة

المطلب الأول: طريقة تدريس قواعد اللغة بالمقاربة بالأهداف:

تعريف الطريقة...وانواع طرق التعليم.....

الأهداف التعليمية تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله المتعلم أو ما يكون قادرا على فعله عند نهاية عملية التعليم، أو هي السلوكات النهائية المقابلة للملاحظة التي يتوقع من المتعلم بلوغها عند نهاية فترة التعليم وهي تصف نمطا من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروبه بفترة تعليمية أو موقف تعليمي معين، وتمتاز الأهداف التعليمية بأنها أهداف قصيرة الأمد إلى حد ما، تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أو القيام بنشاط معين، وتكون صياغة الأهداف التعليمية أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف التربوية حيث تتحول الأهداف في هذا المستوى إلى وصف سلوك نوعي يحدد الأداء النهائي الذي يصدر عن المتعلمين الذين ينجحون في تعلم السلوك المرغوب فيه.¹

وتقوم هذه الطريقة على ثلاث مراحل هي:

1-مرحلة التصميم: حيث يقوم المعلم بتصميم الأهداف الخاصة بكل درس من دروسه.

2-مرحلة التحليل: يقوم المعلم بالتحليل المعنوي ودراسة مدى ملاءمته لهدف الدرس.

3-مرحلة التنفيذ: تتمثل في جملة الخطوات الرئيسية التي ينبغي للمعلم إتباعها لنقل معارفه وتحقيق أهدافه.²

المطلب الثاني: طريقة تدريس قواعد اللغة بالمقاربة بالأهداف:

تعرف مقارنة التدريس بالكفاءات أنها تصوير تربوي بيداعوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية أي مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.³

وتهدف المقاربة بالكفاءات إلى جعل المتعلم بانيا لمعارفه، فإن هذا البناء لا يتم إلا بتنشيط المعلم لدرسه بواسطة الأسئلة التي تعد عماد الفعل التربوي الناجع والفعال، لأن هذه الأسئلة هي التي تمكن المتعلم من الاكتشاف

¹ الخليفة حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر، ص109-110.

² الإعلانات المبوبة، المنتديات العامة للتربية والتعليم، التدريس بالأهداف.

³ حشروني محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دت، ص12.

الفصل الاول قواعد اللغة والبلاغة دراسة وصفية للمفاهيم والمحتوى وطريقة التدريس

والاستيعاب وترسيخ أحكام الدرس في ذهنه، فبيداغوجيا الكفاءات تهدف في جوهرها إلى جعل الفعل التربوي بمضامينه العلمية والثقافية يتلاءم والمتغيرات المتلاحقة ليعد مواطن الغد ويجعله إيجابي التفكير والفعل، قادرا على التكيف والتفاعل السريع، فمواطن الغد الذي يؤمن بالعمل قيمة وبالتفوق ميزة وبالإبداع فضيلة في مجتمع أساسه التلازم بين الحرية والمسؤولية والإنتاج والإتقان، وإن أساس المقاربة بالكفاءات يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي أن يكون مفكرا باحثا منتجا ومبدعا قادرا على تحمل المسؤولية، فاعلا في حياته الفردية والجماعية.¹

مطلب الثالث: المقارنة بين طريقتي التدريس بييداغوجيا الأهداف والمقاربة بالكفاءات: نلخص الفروق بينهما في الجدول الآتي:² هذا الجدول منقول من كتاب ولا يمكن سرقة معلومة كما هي بتوثيقها

بيداغوجيا الأهداف	المقاربة بالكفاءات
- يعتبر المعلم مالكا للمعرفة ينظمها ويقدمها للمتعلمين.	- يعتبر المعلم منشطا موجهها لا غير.
- المتعلم مكتسب للمعرفة مستهلك للمقررات.	- المتعلم هو الذي يسهم في بناء معارفه بمختلف أنواعها.
- المحتوى يرتبط ارتباطا بكنوز المعرفة الموجودة في الكتب، والمراجع، والوثائق.	- المحتوى تحدده الكفاءة التي يأمل المدرس تحقيقها.
- يعد عقل المتعلم مستودع فارغ يتم ملؤه بكنوز المعرفة.	- يعتمد المتعلم إلى البحث والمناقشة والاستنتاج.
- الوسيلة المتحركة في التعليم هي الكتاب المدرسي.	- هناك عدة وسائل متحركة في التعليم بحسب الوظيفة والمقام.
- تعتمد هذه الطريقة أساسا على التعليم.	- تعتمد هذه الطريقة أساسا على التعلم.
- يتصف التقييم بالشمولية فهو لا ينحصر في المعارف وحدها، بل يتعدى ذلك إلى المعارف الفعلية والسلوكية من خلال توظيف قدرات المتعلم	- يتصف التقييم بالشمولية فهو لا ينحصر في المعارف وحدها، بل يتعدى ذلك إلى المعارف الفعلية والسلوكية من خلال توظيف قدرات المتعلم
- تبنى الامتحانات من أجل قياس حجم المعرفة	- تبنى الامتحانات من أجل قياس حجم المعرفة

¹ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها لجميع الشعب)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2006، ص4.

² مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها لجميع الشعب)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2006، ص12.

الفصل الاول قواعد اللغة والبلاغة دراسة وصفية للمفاهيم والمحتوى وطريقة التدريس

المخزن في ذاكرة كل متعلم. -أساس بناء البرنامج المحتويات.	ومهارته. -أساس بناء البرنامج الكفاءات.
---	---

المطلب الرابع: تعريف المقاربة النصية في تدريس قواعد اللغة:

المقاربة لغة: من فعل قارب، يقارب، مقارنة، وقارب الشيء دناه، واقترب منه قاربه في رأيه وشأجه.

اصطلاحا: أما من حيث المعنى المصطلحي فالمقاربة تعني كيفية دراسة مشكل، أو معالجته، أو بلوغ غاية.

وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري، كما تفيد المقاربة في مفهومها العام التزام منهجية محددة في دراسة ظاهرة ما..... ويدفعنا هذا المفهوم إلى تعريف المقاربة النصية على أنها: منهجية تُعتمدُ في قراءة النصوص ومعالجة معلوماتها بناءً على إستراتيجية تستندُ إلى خلفيات فكرية وأدبية ونقدية مُعيّنة.¹

تتمثل هذه الإستراتيجية في استنتاج الفوائد التي يقدمها النص، كإثراء الرصيد اللغوي، أو القيم الدينية والتاريخية والثقافية... كذلك النظريات العلمية، بالإضافة إلى استنتاج القواعد النحوية والفوائد البلاغية. كل ذلك في غير كَلل ولا ملل.

المفهوم البيداغوجي للمقاربة النصية: يقصد بالمقاربة النصية في مجال تعليمية اللغات: مجموع طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية، بالتعرض لسياقات تلقي النص وملابسات إنتاجه.* بغية الوقوف على أهم خصائصه اللسانية والتداولية.²

2- سياقات تلقي النص: يقصد بها المناسبة أو الظروف التي جعلتنا نستقبل النص أو نعالجه دون غيره (كاستدكار مناسبة إنتاج النص أو احتواء النص على قضية معينة نريد معالجتها).

المبحث الثالث: شروط صياغة المثال التعليمي.

الفرق بين المثال والشاهد في القاعدة اللغوية:

تلخص الفروق بين المثال والشاهد فيما يلي:

1 دور الشاهد إثبات القاعدة والاستدلال به عليها أيضا، فلا يصحُ في النحو وَضْعُ قاعدة دون شاهدٍ عليها، وخاصة في الأحكام المخالفة للقواعد العامة، إذ لا بُدُ من إثبات استعمالها المخالف بشاهد، والآيات القرآنية تَصْلُحُ شواهدَ وهي أقوى الشواهد وقد تَرَدُّ في كتب النحو أو التعليم للتَّمثيل على بعض القواعد. فإذا قلنا: يَرِدُ الحال جملة، اسْتَشْهَدْنَا أو مَثَّلْنَا بقوله تعالى: «وجاءوا أباهم عشاءً يبكون» سورة يوسف «16».

¹ عبد الكريم بن محمد، أسس ومبادئ أساسية في تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق المقاربة النصية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 2008، 39، ص 76.

* ملابسات إنتاجه: يقصد بها مناسبة إنتاج النص، الظروف أو الأسباب التي جعلت الأديب أو الشاعر ينتج ذلك النص.

² المرجع نفسه، ص 77.

2 المثال مستنسخ عن الشاهد وظيفته توضيح القاعدة وتقريبها إلى فهم المتعلم، فهو مصنوع وموضوع من أجل هذه الوظيفة فقط لا للإثبات.

3 للشواهد زمن معين مع اختلاف العلماء في تحديد زمن الاستشهاد ولكن يكاد يكون الإجماع على أن آخر شاعر يصحّ الاستشهاد بشعره هو "إبراهيم ابن هرمة".

قال الأصمعي: ختم الشعر بإبراهيم ابن هرمة، وهو آخر الحجج.¹

4 يَصُوغُ المِثَالَ كُلُّ مَنْ يُحْسِنُ العَرَبِيَّةَ أَوْ مَنْ يَقُومُ عَلَى تَعْلِيمِهَا لِغَيْرِهِ، أَمَّا الشَّاهِدُ فَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ العَرَبِ المُوَثَّقِ بِعَرَبِيَّتِهِمْ فِي زَمَنِ الاِحتِجَاجِ.

5 المثال مصنوع ليقرب القاعدة إلى المتعلم فهو ابن بيئته وعصره، وهو بذلك قريب من فهم المتعلم ويُعبّر عن واقعه.

والشاهد تابع لزمن معين قد لا يعبر عن بيئة المتعلم الحديثة، حتى الآيات القرآنية قد تبدو صعبة على الأفهام بعد ضعف الملكة اللغوية، واختلاط العرب بغيرهم من الأعاجم، وظروف العولمة.....

وختلّفات الاستعمار الحديث في بلاد العرب (محاولات طمس الهوية والقضاء على مقوم اللغة)، وغيرها من العوامل التي أثرت على لغة العرب.

6 للاستشهاد أماكن معينة كما عيّن الزمن فليست كل قبائل العرب يصح الاستشهاد بكلامها، حتى في زمن الاحتجاج أو الاستشهاد، كالقبائل المتاخمة للروم أو الفرس، إذ لا يؤمنُ تسرُّبُ العُجْمَةِ إلى ألسنة هؤلاء.

المطلب الأول: شروط صياغة المثال « ضوابط صياغة المثال » التعليمي الناجح:

إنّ المثال أو التمثيل للتأديبات اللغوية من أهمّ الوسائل المعتمدة في تعليم اللغات عامة، وفي لغتنا العربية يُعدّ المثال الركن الأساس في تعليم نشاطي البلاغة و القواعد، فكما أنّ اللغة تقدّمت على وضع القواعد زمنياً، وحبّ الانطلاق في تعليم اللغة من المثال (الذي يمثل توظيف اللغة) ليخلص المتعلم إلى القاعدة، يقول صاحب الموجه الفني: وقد جهد النحاة القدماء في تتبع كلام العرب واستقرائه شعراً وخطباً وقرءانا وحديثاً.... ودرسوا هذا الكلام دراسة تعتمد على التأمل والملاحظة حتى استنبطوا القواعد.²

فالمثال بهذه المكانة من التعليم وبتلك الوظيفة في التمكن لا بُدّ من شروط وضوابط تضمن حُسن أدائه لوظيفته، وتتلخّص تلك الشروط فيما يلي:

¹ الرافعي مصطفى صادق، تاريخ آداب العرب، دار النشر الأصلي، ط1، ج1، ص303.

² إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف القاهرة، 1991، ص215.

1_ وضوح الدلالة على المعنى المتصل بالقاعدة: ونقصد بالوضوح ألا يلتبس المعنى على المتعلم أثناء استنتاجه للقاعدة من المثال، فإذا أراد المتعلم تحديد الفعل الماضي الذي يدل على حدث وقع في زمن ماضي، فعلينا ألا نمثل له بفعل ماضي مسبق بأداة شرط، لأنها سوف تحوّل زمنه إلى المستقبل، نحو: إذا تصالح القوم أفلحوا. فالقوم هنا لم يتصالحوا بعد، ومثله كذلك في الفعل المضارع الذي يفترض فيه الدلالة على الزمن الحاضر فإن هو سبق "بلم" قلبت زمنه إلى الماضي، نحو: لم أذهب معك يوماً. يعني: ما ذهبْتُ وهذا معنى الماضي لا الحاضر، وهكذا....

2 الإيجاز: ونقصد به أن يكون المثال قليل الألفاظ، لأن المثال كلما طال وتعددت مفرداته تعدّرت على المتعلم تحديد الشاهد فيه وموضع القاعدة منه، وربما تعددت القواعد التي يمكن استنتاجها من هذا المثال، ويؤدي ذلك إلى التشويش على ذهن المتعلم وتداخل المعلومات لديه: فقد يختلط الأمر على المتعلم بين الأمر والنهي في مثل قوله سبحانه وتعالى: «فكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين». الأعراف 29

3 البساطة والعفوية: وهو أن يُطلق المِثَالُ مائماً لسجّية المتعلم . ككلامه العادي، قريب من استعماله اليومي الواقعي، نحو: صليتُ المغرب بالمسجد الكبير . كتمثيل على النعت الحقيقي ، أما التعقيد اللفظي كالتقديم والتأخير في ترتيب الوظائف النحوية للمفردات في الجملة، أو الصيغ المتشابهة بين الأفعال والأسماء، أو الضمير الذي يتقدم على صاحبه¹، كل هذا قد يدخل المتعلم في متاهة المعنى قبل أن يتوصّل إلى القاعدة المرجوة، نحو قول المتنبي:

وفاؤكُمَا كالرّبعِ أشجَاهُ طَائِمُهُ *** بأنّ تَسْعِدَا والدّمْعُ أشْفَاهُ سَاجِمُهُ².

فربما لم يعرف المتعلم القصد من أشفاه وأشجاه وهي أفعال ماضية أم أسماء تفضيل، ولقد التبس الأمر على "ابن خالويه النحوي" في ذلك الزمان، فكيف لا يلتبس على طلبتنا في هذا الزمان، أو كقول سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه:

ولو أنّ مجدًا أخلدَ الدهرَ واحداً*** من الناس أبقى مجده الدهرَ مُطْعَمًا.

لاحظ كيف التبس المعنى بتقدم الضمير في مجده على المضمرة: مطعماً. ومثل هذا كثير عند الشعراء وغيرهم من أصحاب الأدب.

¹ الجارم علي، أمين مصطفى، البلاغة الواضحة، دار التقوى، القاهرة، طبعة جديدة، 2017، ص8.

² المتنبي أبو الطيب، ديوان المتنبي، تح بدر الدين حاضري، محمد حمادي، دار الشرق العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ص225.

4- التعبير عن روح العصر أو ما يُسمى بالتداولية: ونقصد بها اشتقاق المثال وأخذه من بيئة المتعلم وعصره الذي يعيش فيه، فبيئة الشمال ليست كبيئة الجنوب، والقرية ليست كالمدينة، مع العلم أنّ هذا الاختلاف يبقى رغم تطوّر وسائل التواصل، لأنّ المشاهدة والمعاينة للبيئة المحيطة هي مناطّ التعبير والتواصل بين أفراد المجتمع، لا البيئة التي نسمع عنها أو نشاهدها من بعيد، فلا نمثّل لسّاكن الصّحراء في درس المبتدأ والخبر بقولنا: (ملمسّ الثلج ناعم). لأنّ هذه العبارة تبقى خياليّة في نظره لا يتقبّلها عقله بسرعة رغم صحتّها، ولا نمثّل من ناحية أخرى بعبارات خاصّة بعصر ولى، ولم تعد لظروفه، و لا لطرق حياة أهله و وسائل عيشهم وجود، كتمثيلنا للكناية عن صفة ب: (كثير الرماد) فالطالب اليوم لا يعرف الصّلة بين كثرة الرماد و الكرم، فالناس في عصرنا يطهون طعامهم على المواقد الغازية والكهربائية، فأين الرماد؟ و لكن نقول: (لا يغلق بابه في وجه سائل ولا محتاج).

5- الأبعاد الدينية و الثقافية والتاريخية : تنوعت الأمثلة في كُتب النحو و لكننا نجد أنّ مُعظم النحويين مثّلوا: يزيد و عمر، نحو: ضرب زيدٌ عمراً و ضرب موسى عيسى، فهذه أمثلة دلّت على القاعدة و حسّب، لكن بما أنّ الهدف من تدريس القواعد و البلاغة هو استعمالها في التواصل و التعبير أحسن استعمال، كان الأجدر أن يُجمل المثال معه دلالات مختلفة تفيد الطالب " المتعلم " في حياته ممّا يُسهّل رُسوخ القاعدة و مُمارستها في الواقع، ولقد مثّل " داود عبده" في كتابه: نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً بمثال يشرح فيه ((طريقة التدريس بالوحدة))^{*}، وهو نص عن الإمام الأعظم أبي حنيفة، وبعد فراغ داود عبده من معالجة الأهداف اللغوية، انتقل إلى الأهداف غير اللغوية، كالتعرّف على سيرة الإمام، اكتساب الأخلاق الحميدة، (النزاهة، التواضع، مساعدة الآخرين).¹

فلاحظ هنا استغلاله للنص في إفادة المتعلم فوائد متنوعة غير لغوية (تاريخية، دينية، ثقافية)، ومن أبرز تلك الدلالات الآتية:

الدينية: وهي أنّ يُجمل المثال معنى دينياً، كالحثّ على فضيلة أو الإخبار بحُكم شرعي، مثاله: (طاعة الله صُمّت و صليّت)، كمثال عن المفعول لأجله، (يموت الناس حتى الأنبياء) كمثال على العطف بحتى، (الحجّ عرفة) مثال عن الجملة الاسمية.

¹ عبده داود، نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، رفع عبد الرحمان النجدي، مؤسسة دار العلوم، الكويت، 1979، ص91.

^{*} طريقة التعليم بالوحدة: إن المقصود بتعليم اللغة بطريقة الوحدة، هو أن تعلم كوحدة متكاملة، لا كفروع مستقلة (فروع القراءة،

وفروع القواعد، والإملاء، وفروع التعبير... إلخ) وهو أمر يمكن تطبيقه على أي نص لغوي، لأن الوحدة اللغوية موجودة في أي نص

لغوي مهما كان تعتمد على دراسة النص كوحدة متكاملة، أي تُطبّق على النص كلّ الأنشطة (القراءة، القواعد، البلاغة،

الإملاء....) وهو ما يشبه الآن المقاربة النصية.

الثقافية : و فيها يُبيّن لك المثال بالإضافة إلى توضيح القاعدة النحوية أو البلاغية، أموراً تُخصّص المجتمع «مجتمع المتعلّم»، و نمط الحياة ومُستجدّاتها، مثل: (التكنولوجيا سلاحٌ ذو حَدّين) أو (تُرْكيا بلدٌ عَلمانيٌّ) وقد تُمثّل للنّعت بقولنا: (عاد الناس إلى الثياب المقطّعة المرقّعة)، وغيرها من الأمثلة كثيرٌ، ممّا ينقل حياة الناس في عصرنا هذا. التاريخية : وهي التي يحمل فيها المثال معلومة تاريخية تفيّد المتعلم في حاضره ومستقبله، وغالبا ما تختلط الدلالات التاريخية بالدلالات السياسية، لأن التاريخ المكتوب هو على الأغلب تاريخ السياسة الخاص بحُكم الدول وحُكّامها، والحروب التي قامت من أجل ذلك، وقد تُمثل للمتعلّم في درس البَدل وعطف البيان بقولنا: (هزم الأمير عبد القادر الفرنسيين في معركة خنق النّطّاح)، أو (بُني مقامُ الشهيد في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد). وقد تُمثل للمتعلّم في درس المفعول المطلق ب: (مات " زبانا " موتَ الأبطال)، و(حارب المجاهدون في أول الثورة حرب عصابات وفي آخر سنواتها حرباً منظمّة).

تعدُّ الأمثلة: يرى صاحب الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية: ضرورة تعدد الجزئيات لفهم الكليات،¹ إذن من الخطأ محاولة استنباط القاعدة من مثال واحد وهذا الرأي أقرب إلى المنطق، لأن المتعلم مُطالبٌ باستنتاج القاعدة، فمهما كان المثال مصنوعاً جيداً وفُق الشروط السابقة فإنه لا يَدُل المتعلّم على القاعدة و يؤكّدها عنده إلا بتعدّد الأمثلة، لتحصّل عملية المقارنة والاستقراء ثم إصدار الحُكم الذي أصبح منطقياً في ذهن المتعلم، مثاله إثبات البناء لبعض الأسماء كـ " الذي " نمثل له ونوضّحه بثلاث أمثلة على الأقل، في حالة الرفع: (جاء الذي)، وفي حالة النصب (رأيتُ الذي)، وفي حالة الجرّ (مررتُ بالذي)، والمتعلم بعد إعراب " الذي " في كل مثال يرى أنّ كلمة " الذي " لَزِمَتْ حركة واحدة رغم اختلاف موقعها الإعرابي، عندها يحكّم على هذا الاسم بالبناء ويُعرّف البناء في الأسماء أيضاً.

6. تحقيق المقاربة النصية: لا بد للمثال أن يكون مستخرجاً من النص المقرر (بحسب ما تقتضيه المقاربة المعتمدة في التعليم الجزائري)، جاء في كتاب اللغة العربية وآدابها "السنة الثالثة من التعليم الثانوي" للشعب العلمية، ولم تكن الومضات النحوية والبلاغية دروساً مستقلة، إنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها، ومن أجل خدمة المعنى والمبنى في تلك النصوص، وبمعنى آخر فإن الكتاب يقوم على أساس المقاربة النصية كاختيار منهجي، وعلى المقاربة

¹ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الرابع عشرة، دار المعارف، القاهرة، 1991، ص216.

بالكفاءات كاختيار تربوي،¹ على هذا فإن المثال الناجح لا بد أن يحقق المقاربة النصية، من أجل ترسيخ معلومات النص، وتفعيل الجانب النقدي لدى المتعلم، وتحقيق المنحى التداولي والوظيفي للقواعد. إن تحديد هذه المفاهيم بدقة ضروري من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية وذلك بإبراز الفوارق بين الشاهد المثال لتفادي الخلط بينهما وكذلك ضبط الشروط التي يجب أن تتوفر في الأمثلة .

¹ كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013.

الفصل الثاني

محتوى قواعد اللغة والبلاغة للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية
دراسة تطبيقية وتحليلية نقدية

المبحث الأول: محتوى كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية، تحليل ونقد.

لقد اخترنا كتاب اللغة العربية وآدابها لهذا المستوى ليكون عينة الدراسة من خلال أمثله المقدمة للتلاميذ في نشاطي البلاغة والقواعد، هذا الكتاب الذي أصدرته وزارة التربية عام 2012 والذي وضع أساسا وفق مقارنة الكفاءات كاختيار تربوي والمقارنة النصية كاختيار منهجي وهو الكتاب نفسه المستعمل في التعليم الثانوي زمن هذه الدراسة الموسم الدراسي 2020/2019، وتتم هذه الدراسة من خلال إحصاء الأمثلة المقررة في الكتاب لنشاطي البلاغة والقواعد وتصنيفها ثم نقدها بحسب شروط صياغة المثال التعليمي الناجح السابقة الذكر في الفصل الأول من هذه المذكرة، والتي جمعناها من الكتب المتخصصة في تعليم اللغة (كاللسانيات الوظيفية لحسن الملخ، الموجه الفني لعبد العليم إبراهيم، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا لعبد داود وغيرها من المراجع) تهدف هذه الدراسة إلى تصنيف أمثلة دروس البلاغة والقواعد بحسب نجاعتها وتحقيقها لوظيفة المثال التعليمي، كما تهدف إلى معرفة مدى تحقق المقارنة النصية في هذا الكتاب، وتهدف أيضا إلى تبيين الأخطاء المنهجية والعلمية التي وردت في أمثلة هذا الكتاب.

لقد اعتمدنا المنهج الإحصائي الوصفي في هذه الدراسة من أجل جمع أمثلة البلاغة والقواعد وتصنيفها، هذا على مستوى جدول تحليل المحتوى ثم استخدمنا المنهج الإحصائي التحليلي لاستخلاص النتائج من الجدول والتي تضم نسب الأمثلة بحسب تبويبها (الأمثلة الجعلية والأمثلة الناجحة والأمثلة القرائية....) والأحكام التي أفدناها من هذه النسب (فيما يخص تحقق المقارنة النصية في هذا الكتاب من عدمه وملائمة أمثله للشروط من عدمه)

1-تحليل المحتوى:

- نقوم هنا بإحصاء أمثلة البلاغة والقواعد في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعب العلمية ، ونقدها وفق ملاءمتها لشروط صياغة المثال التعليمي الناجح.

-النشاط	-الموضوع	- الأمثلة	- نقدها
- بلاغة	بلاغة المجاز	-اعتزل ذكر الأغاني / كتب الموت/ اطرح الدنيا	- هذه الأمثلة ، لا تدل بوضوح على اللفظ المجازي، فكتب الموت ليس فيها مجاز والمثاليين الآخرين يميلان إلى الكناية أكثر من المجاز بنوعيه.
		-من سره زمن ساءته أزمان	- مثال ناجح لأنه واضح الدلالة على اللفظ المجازي، وفيه بساطة في الطرح وواقعي أيضا
		-أين نمروود وكنعان	- هذا المثال يكتنفه شيء من الغموض لمن لا يعرف أنّ المقصود بكنعان و نمروود أقوام، خاصة أن البيت ليس فيه ما يدل على الجماعة(ومن ملك الأرض وولّى وعزل). كل هذه الأفعال بصيغة المفرد فالبيت بحاجة الى شرح حتى تقف على المجاز فيه.
		-فلسطين العزيزة لا تُراعي **فعين الله راصدة تُراعي	-هذا الجناس في البيت يُرَبِّك المعنى ويصرف ذهن المتعلم عن المجاز، وقد خالف هذا البساطة في الطرح، كما أنّ تراعي ليست من الكلمات الواضحة المستعملة ،ولها معان كثيرة :تهتم ، تخاف ، تراقب.....

<p>- أمثلة واضحة الدلالة على القاعدة (الظرفية والشرط في إذا)، لا يعيها سوى بعض ألفاظ القاموس القديم نحو : أشمط ، ناجذي ، أتعبت</p>	<p>-إذا بَصُرْتُ به بصرت بأَشْمَطٍ / إِيَّيَّ إِذَا نزل البلاءُ بِصَاحِبِي دافعت عنه بناجِذي ومِخْلِي / وإذا أساء إليَّ لم أتعَبْ</p>	<p>-إذا و إذن</p>	<p>-قواعد</p>
<p>- مثال ناجح مطابق لشروط صياغة المثال، فهو واقعي موجز يدل على القاعدة بوضوح إلا أنه لا يحقق المقاربة النصية .</p>	<p>-إذا المَعْلَم كان حاضرا أتيث</p>		
<p>أمثلة ناجحة ، بسيطة، موجزة تدل على القواعد بوضوح(معنى المفاجأة في إذا مثال 1/ ومعنى التفسير في إذا مثال 2/ والجواب في إذا مثال 3/والجزاء في إذن مثال 5. غير أن هذه الأمثلة كلها ليست مستمدة من النص المقرر ، فهي أمثلة جعلية.</p>	<p>-دخلت المدينة فإذا المؤذن ينادي إلى الصلاة 2- استكتمته السر إذا طلبتُ منه أن يستره. 3- للمتعلمين أستاذ إذن يبرهم على الفهم. 4- لو تناصح الإخلاء إذا تناصحنا. 5- إذن تنجح/ جواب من قال: سأجتهد في دراستي.</p>		
<p>المثال واضح الدلالة على القاعدة: الظرفية في "إذا" ومستمد من النص ، لكن تحلته بعض الألفاظ قد تكون غامضة لدى المتعلمين : دنت ، فيه،التردد.</p>	<p>فَرَأَتْ مِنْهُ إِذْ دَنَّتْ نَحْوَ فِيهِ *نَفْسًا مُبْطِئُ التَّرَدِّدِ فِيهِ</p>	<p>إذ وحينئذ</p>	<p>قواعد</p>
<p>أمثلة ناجحة ،واقعية بسيطة واضحة الدلالة على القاعدة ،كمعنى الفجأة في المثال 2، ومعنى التعليل في المثال 3</p>	<p>1 فرحنا إذ قدمت قدوهم سعدٍ* وإذ رؤياك في الأيام عيدُ. 2 بينما كنا نائمين إذ رنَّ الهاتف.</p>		

	3 كافاتُ المجتهد إذ بَحَّح.	لكتَّها لا تُحقِّق المقاربة النصية.
قواعد	- الخبر : - مفرد - جملة	وفي ساحة التَّحرير سُوق قِوَامِهَا * ضَمَائِر قوم لا تُباع ولا تُشْرَى يخالف البَسَاطة في الطرح،(الصياغة).
	وسقنا سفين الوعد حُمراً شِراعِهَا* يُوجِّهُهَا للنَّصر مَنْ وَعَد النَّصرَا	هذا المثال لا ينتمي إلى هذا الدرس إذ كلُّهُ جُمْلٌ فعلية ، و وَاضِعُو الكتاب أخطأوا في اعتبار شِراعِهَا "مبتدأ وهي في الحقيقة فاعل
	- العلماءُ أقدارُهم مرتفعةٌ.	مثال ناجح يدل على القاعدة بوضوح (الخبر جملة اسمية وتحتوي على العائد الضمير الذي يعود على المبتدأ) والمثال مُوحز بسيط ، واقعي ، إلا أنه لا يحقق المقاربة النصية.
- قواعد	الجملة التي لها محل	مثالان ناجحان واضحان ويحققان المقاربة النصية ويعبران عن الواقع.
-	الإعراب	هذا المثال زيادة في الدرس، أولاً جملة الفاعل لا يَعترف بها كثير من النحاة، ثانياً هي ليست مقررة على الطلبة في هذا المستوى ، ثالثاً المصدر المؤول قد لا يُعتبر جملة مثل باقي الجمل التامة
-		أمثلة ناجحة تمتاز بالواقعية "دور الأديب في الحياة والمجتمع" وتدل على القاعدة بوضوح أي وظائف الجمل(الخبر، المفعول به، المضاف إليه،
	فالأدب لم يعد ذلك الترف الفكري/ استطاع أن يتخلص من الواقع المفروض عليه/ يلتفت من أجل أن يستكمل عملية التغيير.	

<p>والأمثلة بسيطة خالية من الكلمات الغامضة.</p>		
<p>هذه الأمثلة تحقق المقاربة النصية إلا أنّها جانبت البساطة في الطرح ، بسبب مجاز الشعر، ثم التّطويل في الأمثلة يؤدي إلى التداخل بين الجمل التي لها محل والتي ليس لها محل، مثل جُملة ((ننسى الأم)) لها محل من الإعراب وجُملة ((هو ألا تعلق...)) قد تكون خبرية أو تفسيرية . - والتداخل يؤدي إلى عدم وضوح الدلالة على القاعدة.</p>	<p>- هنا عند مُرتفعات الدخان على درج البيت ، لا وَقَتَ للوقت. - نفعل ما يفعل الصّاعدون إلى الله - ننسى الأم - الأم - هو ألا تُعلق سيّدة البيت جبل الغسيل صباحا وأن تكتفي بناظفة هذا العلم. - والتداخل يؤدي إلى عدم وضوح الدلالة على القاعدة.</p>	<p>- قواعد الجمل التي لا محل لها من الإعراب</p>
<p>مثال ناجح يوافق كل الشروط ماعدا المقاربة النصية ، فهو مثال جعلي.</p>	<p>- تحدّث الخطيب - أظنّ - عن الوضع في فلسطين.</p>	
<p>لا يعيب هذا المثال سوى ألفاظه التي قد تكون غامضة عند بعض المتعلمين ((أكرمت ، الكريم، ملكته)) وهذا يخالف البساطة في الطرح</p>	<p>- إذا أنت أكرمت الكريم ملكته</p>	
<p>هذا المثال ليس بسيطا أو واضحا في ألفاظه، وهذا يؤدي إلى عدم فهم وجه الشبه ، فما معنى حيادية؟ ثم كيف تظهر الحيادية في ورد السياج؟ وهذا تعبير مجازي ، والأصل أن يكون وجه الشبه واضحا في المشبه به أكثر من المشبه.</p>	<p>فأما القلوبُ فظلّت حياديّةً مثل وَرْدِ السِّيَاحِ</p>	<p>بلاغة بلاغة الشبيه</p>
<p>المجاز الذي غلب على المثال يجعل</p>	<p>يزرع الكون سلاما وابتساما وبطولات</p>	<p>قواعد أحكام الحال</p>

<p>استخرج التمييز صعبا، فالإبهام المتعلق بالتمييز تداخل مع إبهام المجاز.</p>	<p>شاهد</p>	<p>والتمييز</p>
<p>هذا المثال لا يدل بوضوح على القاعدة وهي التمييز فكلمة "شوقا" تَحْتَمِلُ أَنْ تكون حالاً أو مفعولاً لأجله وهو الأصحّ ، فكلمة (شوقا) مصدر قلبي يُبَيِّنُ السَّبَبَ الذي من أجله وَقَعَ الفعل.</p>	<p>يُنحني شوقاً إلى صَوْتِ المناجِلِ</p>	
<p>هذه الأمثلة ناجحة موافقة لشروط صياغة المثال التعليمي الناجح، فهي واقعية ، بسيطة، تدل على القواعد بوضوح ، موجزة، لكنها لا تحقق المقاربة النصية فهي أمثلة جعلية مصنوعة خصيصاً لتوضيح القواعد.</p>	<p>- كم كتاباً قرأت؟/ - كم تلميذاً تخرج من هذه الثانوية وأصبح من إطارات الأمة./ - اشتريت كذا كتاباً - جاءني أخي يحمل البُشرى/ - مررتُ بهندَ جالسةً</p>	
<p>يمتاز هذا المثال بالطول ، كما أنه لا يدل على القواعد بوضوح ، وهي البدلية ، فالتوابع الموجودة في هذا المثال أقرب إلى عطف البيان، وهو الأصوب لأنّ البدل مَقْصُودٌ بِالْحُكْمِ دُونَ مَتَّبِعِهِ ، وهذه "الكُفَى" ليست مقصودة بالحكم بل جاءت لتوضيح فقط.</p>	<p>- يرى سليمان العيسى في الأوراس إعادة لانتصارات موسى بن نصير وعقبة بن نافع و طارق بن زياد وغيرهم من الأبطال في القديم.</p>	<p>قواعد البدل وعطف البيان</p>
<p>مثالان ناجحان موافقان لشروط صياغة المثال وهما مثالان جعليان ليسا مُستخرجين من النص المقرر.</p>	<p>- أفادني الأستاذ علمه - هذا أبو الحسن عليّ</p>	

<p>المثالان يدلان على القاعدة بوضوح" الاستعارة المكنية" وهما مثالان واقعيان يُعبّران عن ظروف الفترة الزاهنة، ويُحقّقان المقاربة النصية.</p>	<p>-ورَصَّعَ بالعار تاريخه. -وغَمَّسَ باليأسِ أعماقه وأحداقه.</p>	<p>بلاغة الاستعارة</p>	<p>بلاغة</p>
<p>يعيب هذه الأمثلة تزامم الصور البيانية فيها ، ففي البيت الأول عندنا ((أ شربته حب الشهادة ، غمرات الموت ، تلهبه الذكرى)) كلها استعارات مكنية ، ثم في البيت الثاني ((في ساحة التحرير سوق)) استعارة تصريحية ، وكان المطلوب من المتعلم الاستعارة الأولى فقط ، وهذا يرجع إلى طول المثال، وعدم وضوح الدلالة على القاعدة.</p>	<p>وأشربته حُبَّ الشهادة فَارْتَمَى على غَمَرَاتِ الموتِ تُلْهَبُهُ الذِّكْرَى وفي ساحة التحرير سوق قوامها ضمائر قوم لا تباع ولا تشرى - لَيْلِنَا المِتْلَأُ لِي بالمدفعية</p>		
<p>هذا المثال لا يدل القاعدة بوضوح ، بل لا علاقة له بدرس الاستعارة ، فإن كان الشاعر يقصد الكتب فإنه لا إشارة إليها في البيت ، والصورة أقرب إلى الكناية ، والمتعلم لا يمكنه أن يميّز طرفي التشبيه في هذا البيت ، إذ ظاهره يُجِيل إلى الأصدقاء ، والشّرح فقط ، أو البحث في موضوع القصيدة هو الذي قد يَهْدِيك إلى معنى الكتب.</p>	<p>لنا جُلُساءٌ لا تَمَلُّ حديثهم أَلْبَاءٌ مَأْمُونُونَ غَيِّبًا وَمَشْهَدًا</p>		
<p>مثال ناجح موجز واقعي يدل على القاعدة بوضوح ومستخرج من النص المقرر أي يحقق المقاربة النصية.</p>	<p>لو دخلوا في عمل أفسدوه</p>	<p>لو، لولا، لوما</p>	<p>قواعد</p>

			<p>-لو تُحْسِنُ أَشْكُر</p> <p>-لو النجاح رافقي</p> <p>-لولا رحمة الله لهلك الناس</p> <p>-لوما الكتابة لضاع أكثر العلم</p>	<p>أمثلة ناجحة معبرة عن الواقع موافقة لشروط صياغة المثال إلا أنها أمثلة جعلية لا تحقق المقاربة النصية.</p>
بلاغة	بلاغة الكتابة	<p>-إلى هنا كانت القلوب قد بلغت الحناجر/</p> <p>-أنه يقول لكم لستُ عبيطاً نائماً على أذني</p>	<p>مثالان ناجحان موافقان للشروط وواضحان في الدلالة عن الكناية ويحققان المقاربة النصية.</p>	
		<p>والذي حازت البرية فيه حيوان مُستحدث من جماد</p>	<p>هذا المثال وُضِعَ ليكون لُغزاً، وهذا يُخالف البساطة في الطرح والوضوح في الدلالة على القاعدة، وهو مثال لا يُحقق المقاربة النصية .</p>	
		<p>بنات الدهر، ابن جلا، بنت الكرم</p>	<p>هذه الأمثلة بعيدة عن واقع وزمن المتعلم اليوم، وفيها كلمات صعبة غير متداولة ((جلا، الكرم...))، كما أنها لا تحقق المقاربة النصية.</p>	
		<p>قوم إذا قعدوا في منصب شمخوا ناسين كم قرعوا بابا وكم ركعوا</p>	<p>مثال ناجح موافقة لكل شروط صياغة المثال ولكنه لا يحقق المقاربة النصية.</p>	
قواعد	الأفعال المتعدية مفعولين	<p>-لقد أفقدتني الحرب أعز الأعبة</p> <p>-ألبسنا الخوف لباس الحزن</p> <p>-رزقهم الله نشوة فقدناها</p>	<p>أمثلة ناجحة موافقة لكل شروط صياغة المثال، وتحقق المقاربة النصية.</p>	
قواعد	الأفعال متعدية إلى ثلاثة مفاعيل	<p>قد أرانا تاريخ الأدب العربي الحديث المسرح المعاصر نوعين</p>	<p>مثال ناجح يدل على القاعدة بوضوح ((المفاعيل الثلاثة))وهو مستمد من النص.</p>	

<p>تصلح الآيات القرآنية شواهد أكثر منها أمثلة فالمثال يُناقش ويُخصّص للأخذ والردّ وهذا لا يليق بمن يتعلم العربية بعد، كما أنّها في مواضع كثيرة تحمل ألفاظاً صعبة على المتعلمين ((الحلقوم، انتبذت، اصطفاك، تُزغ، تجارة، ليدحضوا...)) كما أنّها لا تحقق المقاربة النصية.</p>	<p>الآيات القرآنية في دروس القواعد و البلاغة.</p>	
--	---	--

2- الاستنتاجات:

لقد أحصينا في كتاب اللغة العربية وآدابها (السنة الثالثة من التعليم الثانوي، للشعب: رياضيات، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي) واحداً وثمانين (81) مثالا بين دروس القواعد والبلاغة، منها أربعة عشر (14) مثالا من القرآن الكريم ما نسبته 17.2%، كلها كما هو واضح لا يُحقق المقاربة النصية، وكما جاء في النقد أنّها أقرب إلى الشواهد من الأمثلة.

- وأحصينا أيضا سبعةً وثلاثين (37) مثالا ناجحا موافقا لشروط صياغة المثال، بنسبة 45.6%، من مجموع الأمثلة، وهي نسبة تُعبّر عن أقلّ من نصف الأمثلة جميعا.

- ثم استخرجنا من الأمثلة الناجحة الأمثلة التي لم تُحقق شرط المقاربة النصية (الأمثلة الجعلية) فوجدناها ثلاثة وعشرين (23) مثالا من 37 ما نسبته 62%، من الأمثلة الناجحة وبقيت لدينا أربعة عشر مثالا، هي فقط الموافقة لجميع الشروط بما فيهم المقاربة النصية والتي تمثل نسبة 38% من مجموع الأمثلة.

نستنتج من ذلك كلّهُ أنّ الأمثلة في هذا الكتاب لم تُوافق في معظمها شروط صياغة المثال التعليمي الناجح، وبالتالي لم تحقق بعدها الوظيفي الذي أُعدت من أجله.

المبحث الثاني: استبيانات للمعلمين والمتعلمين حول أمثلة الكتاب

نقدم في هذا المبحث تفريغاً لاستبيانيين استهدفنا فيهما أساتذة اللغة العربية للتعليم الثانوي وتلاميذ الشعب العلمية والتقنية لمستوى الثالثة ثانوي، ثم تحليلاً للإحصاءات والنسب المستخرجة من الاستبيانيين بعدها عرض النتائج المستخلصة من تلك النسب.

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى اكتشاف مدى تجاوب المتعلمين مع أمثلة الكتاب المدرسي الخاصة بنشاطي النحو والبلاغة، وما تحتويه هذه الأمثلة من سلبيات وإيجابيات، ودراسة مدى تحقق شروط المثال التعليمي في هذه الأمثلة، أما الهدف الأسمى من هذه الدراسة فهو دعوة التلاميذ إلى التمسك بلغتهم العربية الفصحى والاعتناء بها واللهج بها في دراستهم.

عينة الدراسة ومكانها:

تمثل العينة في مجموعة من الأساتذة والتلاميذ من الطور الثانوي، انتقينا هذه العينة من ثانويتي بوعلقة عبدالقادر -تسايت- وهيباوي مولاي الوافي -أولف-، تتكون من 40 تلميذاً من السنة الثالثة ثانوي (شعبة علوم تجريبية)، وعشرة أساتذة.

زمن الدراسة:

كانت هذه الدراسة الميدانية في الموسم الدراسي 2019-2020، وبالتحديد بداية الفصل الأخير، وذلك من الفترة الممتدة من 11 أبريل إلى 15 من الشهر نفسه، لذلك تلقينا بعض المشاكل لأنها تزامنت مع جائحة كورونا، تجلت هذه المشكلة في عدم إرجاع التلاميذ لكل الاستمارات بحيث قدمنا لهم سبعين (70) استمارة وردوا لنا أربعين (40) استمارة فقط، عملنا على هذا العدد الأخير بدلاً من العدد الأول والذي كان مرجحاً منا، كما تلقينا صعوبات في الاتصال بالعينة.

أدوات الدراسة :

الأداة المستعملة في هذه الدراسة هي الاستبيان والذي هو مجموعة من الأسئلة المفتوحة (سبعة أسئلة)، من قبل واضعي الدراسة للتوصل إلى حل للإشكالية المطروحة، ويخضع للعديد من المبادئ، هذا الاستبيان استخدمناه لمعرفة مدى تجاوب التلاميذ مع أمثلة الكتاب المدرسي ومدى تحقق شروط المثال التعليمي في هذه الأمثلة.

أسلوب الدراسة:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرائق العلمية في بحثنا ومن خلالها يتمكن الباحث من معرفة الوصف الدقيق للموضوع، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على النسبة المئوية، ووضعها في جداول بسيطة، وقد تم الاستعانة بمجموعة من الطرائق في تفريغ بيانات الاستمارة منها:

- التكرارات: وتطلق على عدد الحالات في مجموعة أو فئة معينة، باعتبارها تكرارات لظهور هذه الحالات أو الأفراد داخل العينة.

المطلب الأول: تفريغ استبيان التلاميذ وتحليله:

1 تفريغ الإحصاءات الخاصة بالأسئلة المغلقة الموجهة إلى التلاميذ والتي كانت إجابتهم بين "الصحيحة" و"الخاطئة":

الأسئلة	إجابة صحيحة	إجابة خاطئة
1. هل فهمت معنى البيت؟	%37.5	%62.5
1.2. ما معنى "ألفيت"، ما معنى "تميمة"؟	%25	%75
2.2. ما القاعدة المستنتجة من هذا المثال؟	%17.5	%82.5
3. أين الخبر في الشطر الأول؟	%20	%80
4. ما معنى "حيادية"؟	%30	%70
5. أي السؤالين هو الذي يصح طرحه هنا؟	%72.5	%27.5
1.6. أين التابع؟	%70	%30
2.6. هل التابع هنا بدل أم عطف بيان؟	%64	%36
7. ماذا يقصد الشاعر بالجلساء؟	%20	%80

2. تفرغ الإحصاءات الخاصة بالأسئلة التي كانت إجابتها عبارة عن "اختيار من متعدد":

الأسئلة	قبل	بعد
3.2. هل عرفت القاعدة قبل شرح البيت أم بعده؟	25%	75%

1. تحليل النتائج الخاصة باستبيان التلاميذ:

1. نلاحظ أن نسبة المتعلمين الذين فهموا معنى البيت في السؤال الأول تمثل 37% من مجموع المتعلمين، وهي نسبة قليلة وخطيرة إذ أن فهم المثال هو أول باب لفهم قواعد النحو والبلاغة، في حين نجد أن 62.5% لم يفهموا معنى البيت، وبالتالي لن يتوصلوا إلى القاعدة المدروسة.

2. المتعلمون الذين فهموا معنى كلمتي "ألفيت" و "تميمة" في السؤال الثاني يمثلون ما نسبته 25%، ونسبة الذين لم يفهموا المعنى المعجمي للكلمتين عن 75% من المتعلمين، مما جعل استنتاج القاعدة من المثال المذكور صعبا، بحيث نجح 17.5% فقط من هؤلاء المتعلمين في استنتاجها، في حين فشل 82.5% منهم في ذلك.

3. فشل 80% من المتعلمين في تحديد الخبر في الشرط الأول من البيت المذكور في السؤال الثالث، ولم ينجح في هذا إلا 20% منهم، وهذا راجع لتقدم الخبر "في ساحة التحرير" على المبتدأ.

4. فشل 30% من المتعلمين في تحديد المعنى المعجمي لكلمة "حيادية"، في حين وُفق 70% منهم في تحديد معنى هذه الكلمة.

5. تمكن 75% من معرفة السؤال الذي يصح طرحه في السؤال الخامس من الاستبيان، في حين فشل 25%، وهذا بسبب الخلط بين المفاهيم النحوية "مفهوم الحال والتمييز".

6. تمكن 70% من المتعلمين من معرفة التابع في الأمثلة المذكورة في السؤال السادس من الاستبيان، في حين فشل 30% في هذه العملية، وهذا مؤشر خطير لأن 36% من المتعلمين لا يفرقون بين البدل وعطف البيان.

7. فشل 80% من المتعلمين في تحديد معنى "الجلساء"، وهذا لأن البيت في أصله لغز فهو لا يتناسب مع مستوى المتعلمين السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

4. تحليل إجابة السؤال متعدد الخيارات:

توصل 75% من المتعلمين إلى فهم القاعدة بعد الشرح اللغوي وهذا ما يؤكد أهمية هذا الأخير، في حين توصل 25% إلى فهم القاعدة قبل الشرح اللغوي، وهذا يفسر باختلاف القدرات الفردية للمتعلمين.

5. الاستنتاجات المستخلصة من استبيان التلاميذ:

1. ينبغي تحديد موضع القاعدة المدروسة بدقة في المثال المساق للدرس، مثلا البيت المقدم في السؤال الأول من الاستبيان يحتوي عدة ألفاظ مجازية "تراعي، عين الله، فلسطين." وفوق كل ذلك لا يلاحظ المتعلمون اللفظ المجازي مع وجود الجناس
2. يجب على الأستاذ أن يستفيض في شرح الأمثلة لغويا حتى يسهل على التلاميذ استنتاج القواعد النحوية والبلاغية.
3. على الأستاذ التبسيط قدر الإمكان، والابتعاد عن الإغراب مثل بيت "والذي حارت البرية فيه.."، لأن أصله لغز نحوي.

المطلب الثاني: تفرغ الاستبيان الخاص بالأساتذة وتحليله:

استهدفنا في هذا الاستبيان أساتذة اللغة العربية للتعليم الثانوي الذين درسوا الأقسام النهائية للشعب العلمية، لأنهم اطلعوا على محتوى الكتاب وتعاملوا مع نصوصه وأمثله. بهدف: معرفة مدى تحقق المقاربة النصية في هذا الكتاب، ومدى نجاعتها في تعليم نشاطي البلاغة والقواعد لهذا المستوى الدراسي. وكانت العينة 10 عشرة أساتذة من ثانويتي هيباوي مولاي الوافي بأولف و بوعلقة عبد القادر بتسايت، وذلك للموسم الدراسي: 2020/2019 وبعد اطلاع الأساتذة على استمارة الاستبانة، وملئها بعناية تحصلنا على النتائج والنسب التالية:

1 تفرغ الاستبيان

السؤال	نعم	لا	معظمها/كثيرا	بعضها/قليلا
1- هل تجد انسجاما بين النصوص المقررة ودروس القواعد والبلاغة؟	//	%10/01	%10/01	%80/08
2- كل أمثلة دروس القواعد والبلاغة مستمدة من النصوص المقررة.	//	//	%10/01	%90/09
3- هل تكفي أمثلة الكتاب لاستنتاج قواعد أو عناصر الدرس كلها؟	//	%100/10	//	//
4- هل هناك أمثلة أحسن موجودة في النصوص لم تستخدم؟	%60/06	%40/04	//	//
5- هل عبارات الأمثلة واضحة للتلاميذ؟	//	%10/01	%20/02	%70/07

6-هل تجد للأمثلة صلة بواقعا الراهن؟	%30/03	%10/01	//	%60/06
7-هل يمكن للتلاميذ أن يستعملوها في تعبيراتهم اليومية والمناسباتية؟	//	%80/08	//	%20/02
8-هل تجد أن المقاربة النصية محققة في كتاب اللغة العربية للسنة ثانوي الشعب العلمية؟	//	%80/08	//	%20/02

2. تحليل نتائج الاستبيان:

- 1- في إجابة السؤال الأول نجد أن 10% من الأساتذة لا يرون انسجاما بين النصوص المقررة ودروس البلاغة والقواعد و 10% منهم يرون أن الانسجام بينهما كبير جدا، وتمثل هؤلاء ببعض النصوص التواصلية، لكن 80% منهم يرون الانسجام بينهما قليل جدا وهو ما يطابق ما جاء في تحليل المحتوى.
- 2- يرى 90% من الأساتذة أن أمثلة البلاغة والقواعد المقررة في الكتاب ليست مستمدة من النصوص المقررة، وهذا يعني أن المقاربة النصية قليلة جدا .
- 3- في إجابة السؤال الثالث أجمع الأساتذة بنسبة 100% على أن الأمثلة المقررة في الكتاب لا تكفي لاستنتاج عناصر الدرس كلها. مما يجعل الأستاذ بحاجة إلى أمثلة جعلية ليتم قواعد الدرس.
- 4- 60% من الأساتذة يرون أن النصوص المقررة لا تحتوي على أمثلة أخرى تصلح لتوضيح القواعد. و 40% ترى أن هناك أمثلة أخرى لم تستخدم وتمثلوا لذلك بنص: "الأوراس في الشعر العربي"
- 5- أجمع 70% من الأساتذة على أن عبارات الأمثلة غير واضحة للتلاميذ إلا القليل منها، بما في ذلك الآيات القرآنية، و 20% منهم يرونها واضحة و 10% منهم يرونها صعبة جدا نظرا لضعف الملكة اللغوية.
- 6- 60% من الأساتذة يرون العلاقة بين الأمثلة والواقع ضعيفة جدا، لا تظهر إلا في بعض الدروس، كنص "الالتزام في الأدب"، و 30% منهم لا يرون علاقة بينهما أبدا (وهذا راجع في نظرهم إلى عدم استعمال اللغة العربية في المجتمع إلا نادرا)، و 10% يرون أن العلاقة وطيدة بين الأمثلة والواقع (باعتبار أن التاريخ يعيد نفسه، وأن فائدة المثال تكمن في معناه والعبارة المستخلصة منه لا في لفظه فقط)
- 7- 80% من الأساتذة يرون أن التلاميذ لا يمكنهم استعمال الأمثلة في المجتمع والمناسبات. و 20% منهم يرون ذلك ممكنا خاصة التلاميذ المنخرطون في الجمعيات أو النوادي.

8- أجمع 80 % من الأساتذة على أن المقاربة النصية قليلة في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي (الشعب العلمية)، بينما 20 % منهم يرون أنها غير محققة تماما (باعتبار أنه حتى الدروس التي استمدت أمثلتها من النصوص المقررة لم تكن أمثلتها كافية لكل قواعد الدرس)

3. الاستنتاجات الخاصة باستبيان الأساتذة: ومن خلال هذا الاستبيان نستنتج مايلي:

1- أن المقاربة النصية غير محققة في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي (الشعب العلمية) إلا نادرا في بعض الدروس.

2- أن الأمثلة المقررة في هذا الكتاب لا تكفي لمعالجة جوانب الدروس كلها

3- أن الأمثلة المقررة في هذا الكتاب معظمها ليست له علاقة بواقعنا (البيئة والزمن) ولا يمكن للمتعلمين الاستعانة بها في تعبيراتهم اليومية أو المناسبة.

الخاتمة

الخاتمة

بعد أن وفقنا الله في إكمال هذه الدراسة التي قمنا بها في جانبيها النظري والتطبيقي، توصلنا إلى مجموعة النتائج هي كالآتي:

*الهدف من تدريس النحو والبلاغة في مرحلة التعليم الثانوي هو تجنب اللحن وصناعة الذوق الأدبي في الجوانب النقدية والإبداعية.

*أمثلة الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي "للشعب العلمية" لم تحقق في مجملها البعد الوظيفي للمثال.

*المثال التعليمي الناجح يتسم بالإيجاز والبساطة ويواكب روح العصر.

*يَصُوغُ المِثَالَ كُلُّ مَنْ يُحَسِّنُ العربية أو من يقوم على تعليمها لغيره، أما الشاهد فلا يُؤخذ إلا من عند العرب الموثوق بعربيتهم في زمن الاحتجاج.

* يكون المثال التعليمي الناجح مأخوذاً من النص المقرر ضمن الوحدة التعليمية المدروسة ليحقق المقاربة النصية.

*أفضل طريقة لتدريس النحو والبلاغة في وقتنا الراهن هي طريقة المقاربة بالكفاءات، إذا توفرت لها الوسائل المناسبة كالنصوص الملائمة لعصر المتعلم وطرق تقويم إنتاجه الأدبي وخلق فضاءات للتعبير واستعمال اللغة وظيفياً.

وبعد عرضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تخدم عملية تعليم القواعد النحوية والبلاغية:

*ينبغي استعمال الآيات القرآنية في ملخص القاعدة المقررة في الكتاب، وهذا حتى لا يتجرأ المتعلم على قدسية القرآن الكريم، فيكون دورها للاستشهاد أكثر من التمثيل.

*ينبغي على الأستاذ أن يتدرج في عرض الأمثلة من السهل إلى الأصعب، وأن يعدد الأمثلة ليصل بالمتعلم إلى القاعدة استقراءً، وذلك أشد تثبيتاً له.

*في حالة عدم وجود أمثلة في النص المقرر ضمن الوحدة فعلى الأستاذ أن يعتمد على نص مختار يخدم غرض الوحدة التعليمية ويحقق المقاربة النصية في مجالي البلاغة والقواعد وتكون دراسته ثانوية إلى جانب النص الأساسي

* يجب أن تتضمن الأمثلة المقدمة للمتعلمين أبعاداً تربوية ودينية وثقافية تخدم استعمالهم لها في المجتمع.

*ينبغي على الأستاذ التدقيق في أمثلة الكتاب المدرسي قبل عرضها لتحليل المناقشة، لأن بعض أمثلة الكتاب المدرسي وضعت خطأ لا تدل على القاعدة ومعظمها لا يحقق البعد الوظيفي للمثال.

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

القرءان الكريم

- ❖ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، 1956م.
- ❖ عبده داود، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤ: دار العلوم، الكويت، دط، 1979.
- ❖ الألويسي، إتخاف الأجماد فيما يصح به الاستشهاد، تح عدنان عبد الرحمان الدوري، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1982.
- ❖ الجارحي سمية، أمثلة النحاة ودورها في صناعة النحو وتعليمه، جامعة الأردن، قسم الدراسات العليا للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1990م.
- ❖ عيد محمد، الرواية والاستشهاد باللغة، عالم الكتب، ط1، 1972.
- ❖ عبدالقاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمد محمود شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2000.
- ❖ أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تح: محمد علي البحايوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط2، دت.
- ❖ عرفان مطرحي، الجامع لفنون اللغة العربية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1987.
- ❖ أحمد راجع، تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية "دراسة وصفية ميدانية أدرار عينة"، رسالة دكتوراه، 2017.
- ❖ ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبدالسلام هارون، دار الفكر، دط، دت، مج5.
- ❖ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط4، 2004.
- ❖ الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، دط، 2004.
- ❖ ابن جنبي، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، دط، دت، مج1.
- ❖ ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتيلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1996، مج1.
- ❖ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط3، 1995، مج1.
- ❖ أحمد عبد الستار الجواربي، نحو التيسير دراسة ونقد منهجي، المجمع العلمي العراقي، ط2، 1984.
- ❖ تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، إعداد هيئة التأطير بالمعهد التكنولوجي.

- ❖ محمد صلاح الدين، علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية.
- ❖ الخليفة حسن جعفر، المنهج المدرسي المعاصر.....
- ❖ الإعلانات المبوبة، المنتديات العامة للتربية والتعليم، التدريس بالأهداف.
- ❖ حثروني محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دت.
- ❖ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها لجميع الشعب)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2006.
- ❖ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها لجميع الشعب)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2006.
- ❖ عبد الكريم بن محمد، أسس ومبادئ أساسية في تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق المقاربة النصية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 2008، 39.
- ❖ الراجحي مصطفى صادق، تاريخ آداب العرب، دار النشر الأصلي، ط1، ج1.
- ❖ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف القاهرة، 1991.
- ❖ الجارم علي، أمين مصطفى، البلاغة الواضحة، دار التقوى، القاهرة، طبعة جديدة، 2017.
- ❖ المتنبّي أبو الطيب، ديوان المتنبّي، تح بدر الدين حاضري، محمد حمّامي، دار الشرق العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية.
- ❖ عبده داود، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، رفع عبد الرحمان النجدي، مؤسسة دار العلوم، الكويت، 1979.
- ❖ كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013.

ملحقات

استبيانات البحث

جامعة أحمد درايدة – أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع: استبيان لأساتذة التعليم الثانوي حول أمثلة دروس القواعد، والبلاغة في كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الشعب العلمية.

الهدف من الاستبيان: معرفة مدى تحقق المقاربة النصية في هذا الكتاب، ومدى نجاعتها في تعليم نشاطي البلاغة والقواعد لهذا المستوى الدراسي.

ضع علامة x في الخانة المناسبة ، ثم املا الفراغ بمثال مناسب.

1 هل تجد انسجاما بين النصوص المقررة ودروس القواعد، والبلاغة: نعم لا
بعضهما

مثل :

2 كل أمثلة الدروس القواعد والبلاغة مستمدة من النصوص المقررة: نعم لا
بعضهما

معظمها

3 هل تكفي أمثلة الكتاب لاستنتاج قواعد أو عناصر الدرس كلها: نعم لا

4 هل هناك أمثلة أحسن، موجودة في النصوص لم تستخدم: نعم لا

في حالة الإجابة بنعم، مثل

5 هل عبارات الأمثلة واضحة للتلاميذ: نعم لا بعضهما معظمها

6 هل تجد للأمثلة صلة بالواقع الراهن: نعم لا بعضهما معظمها

7 هل يمكن للطلبة أن يستعملوها في تعبيراتهم اليومية أو المناسباتية : نعم لا
بعضهما معظمها

8 هل تجد أن المقاربة النصية محققة في كتاب السنة الثالثة: نعم لا قليلا
كثيرا

اقترح بعض النصوص التي قد تلائم درسا من دروس البلاغة أو القواعد لهذه الشعبة وهذا المستوى :

.....

اسم الأستاذ:..... مؤسسة

العمل:.....

الموسم الجامعي: 2019 / 2020

جامعة أحمد دراية – أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع : استبيان حول المثال التعليمي لنشاطي البلاغة والقواعد ، في كتاب السنة الثالثة ثانوي

الشعب العلمية والتقنية

الهدف من الاستبيان : معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع أمثلة الكتاب ومدى تحقق شروط المثال التعليمي

في هذه الأمثلة

- ضع علامة × في المكان المناسب، و أكمل الفراغ بما يناسب.

1 فلسطين الحبيبة لا تراعي** فعين الله راصدة تراعي /. هل فهمت معنى البيت ؟

نعم لا

ما معنى تراعي الأولى؟.....، ما معنى تراعي الثانية

.....؟

أين اللفظ المجازي في المثال؟.....

هل توصلت إليه بسهولة ؟ نعم لا في حالة الإجابة بلا ما هو

السبب؟.....

2 وإذا المنية أنشبت أظافرها** ألفت كل تميمة لا تنفع /. ما معنى ألفت؟.....، ما

معنى تميمة؟.....

ما القاعدة المستنتجة من هذا المثال؟.....

هل عرفت القاعدة قبل شرح البيت أم بعد شرحه ؟ قبل بعد

3 وفي ساحة التحرير سوق قوامها ** ضمائر قوم لا تباع ولا تشتتري/. أين الخبر في الشطر الأول ؟

في ساحة التحرير سوق قوامها

4 أما القلوب فظلت حيادية مثل ورد السياج/. ما معنى حيادية

؟ كيف تظهر الحيادية في ورد

السياج؟.....

5 ينحني شوقا إلى صوت المناجل / . كيف ينحني؟.....، لماذا

ينحني؟.....

أي السؤالين هو الذي يصح طرحه هنا؟.....

6 موسى بن نصيب، عقبة بن نافع، طارق بن زياد/، حدد التابع في كل اسم

1/.....، 2/.....، 3،

...../

هل التابع هنا بدل أم عطف بيان ؟

...../علل.....

7 لنا جلساء لا نمل حديثهم ***ألباء مأمونون غيبا ومشهدا/. ماذا يقصد الشاعر بالجلساء ؟

.....

اسم التلميذ:

القسم:

الثانوية:

الموسم الدراسي:

الإمضاء:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المفتشية العامة للبيداغوجيا

الترجّات السنوية
مادة اللغة العربية وآدابها
السنة الثالثة الشعب العلمية :
رياضيات - علوم تجريبية - تسيير واقتصاد - تقني رياضي

سبتمبر 2019

1

المقدمة

في إطار التحضير للموسم الدراسي 2019 - 2020، وسعيًا من وزارة التربية الوطنية لضمان جودة التعليم وتحسين الأداء التربوي البيداغوجي، ومواصلة للإصلاحات التي باشرتها، تضع المفتشية العامة للبيداغوجيا بين أيدي الممارسين التربويين التدرجات السنوية للتعلمات كأدوات عمل مكتملة للسند المرجعية المعتمدة، والمعمول بها في الميدان في مرحلة التعليم الثانوي، بغرض تيسير قراءة وفهم وتنفيذ المنهاج وتوحيد تناول المضامين في إطار التوجيهات التي ينص عليها، والذي تمّ توضيحه في الوثائق المرافقة لكل مادة. كما تسمح هذه التدرجات من الناحية المنهجية بتحقيق الانسجام بينه وبين مخطط التقويم البيداغوجي ومخطط المراقبة المستمرة، وتجسيدا لهذه المعطيات نطلب من الجميع قراءة وفهم مبدأ هذه التدرجات من أجل وضعها حيز التنفيذ، وتدخل المفتشين باستمرار لمرافقة الأساتذة خاصة الجدد منهم لتعديل أو تكييف الأنشطة التي يرونها مناسبة وفق ما تقتضيه الكفاءة المرصودة، شريطة المصادقة عليها من طرف مفتش التربية الوطنية للمادة.

مذكرة منهجية :

لقد وردت في ديباجات المناهج التعليمية والوثائق المرافقة لها توجيهات تربوية هامة، تخص كيفية التنفيذ البيداغوجي للمناهج، غير أن الممارسات الميدانية من جهة، واعتماد الوزارة منذ مدة توزيعات سنوية للمقررات الدراسية تلزم الأساتذة باحترام أجل تنفيذها، و تكليف هيئات الرقابة والمتابعة من تقييم نسبة انجازها خطيا، وتقديم الحلول لاستكمالها استكمالًا كميًا تراكميًا، مما دفعنا إلى إعادة طرح الموضوع بإلحاح بغرض تقديم البديل كون الفرق شاسع بين تنفيذ المنهاج والتدرج في تنفيذه. فالأول يعتمد على توزيع آلي، مقيد، معد وفق مقاييس حسابية زمنية ببرمجة خطية محضه، يكون التناول فيه تسلسليا و بكل الجزئيات و الحثيات بدعوى التحضير الجدي للمتعلمين للامتحانات مما ترتب عنه ممارسات سلبية كالتلقين و الحشو لدى و الحفظ و الاسترجاع دون تحليل أو تعليل، و اقتصر التقييم على منح علامات. بينما الثاني أي التدرج السنوي لبناء التعلمات يركز على الكيفية التي يتم بها تنفيذ

2

التدرجات السنوية

المنهاج باحترام وتيرة التعلم وقدرات المتعلم واستقلاليته، واعتبار الكفاءة مبدأ منظما للمنهاج، وتكون هذه الكفاءة بمثابة منطلق ونقطة وصول لأي عمل تربوي. كما تعتبر المحتويات المعرفية كمورد من الموارد التي تخدم لكفاءة الموارد. في إطار شبكة المفاهيم المهيكلية للمادة بأقل الأمثلة و التمثيلات الموصلة إلى الكفاءات المستهدفة.

ملح دخول المتعلم إلى السنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية المشتركة :

بدخول المتعلم إلى هذه السنة يكون قادرا على إنتاج وكتابة نصوص وصفية، سردية، حجاجية في وضعيات ذات دلالة يتمثل خصائص الوصف والسرد والحجاج، وتكون ذات علاقة بالمحاور المطروقة في تدريس نشاطات المادة بمراعاة مصداقية التعبير وجمالية العرض.

ملح خروج المتعلم من السنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية المشتركة :

بخروج المتعلم من هذه السنة يكون قادرا على تحديد أنماط النصوص – مع التعليل – اعتمادا على أشكال التعبير، و التمييز بين مختلف الأنماط وإعادة تركيبها وتحولها من نمط لآخر. ويكون قادرا على النقد الأدبي لأنماط مختلفة من النصوص التي تنتمي إلى العصور المدروسة.

3

التدرجات السنوية

المحور الأول : عصر الضعف (656 هـ - 1213 هـ)

الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجية للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم تقييم مكتسبات المتعلم من خلال وضعيات ينتج فيها نصوصا ذات طابع وصفي أو سردى أو حجاجى حول ألب العصرين العباسي والأندلسي .	في مقام تواصل دال ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الإيعازي والوصفي وتفسيرية تقنيّة ترتبط بالمعنى	أن يتعرف على الشعر التعليمي وخصائصه، وسبب شيوعه في عصر الضعف - أن يفق على مؤشرات النمط الإيعازي. يبيز بين الجاز العلي والمجاز المرسل ويتناول سر بلاغتهما - أن يتعرف على موقف المفكرين من ظاهرة التخلف الحضاري من حيث آثارها وأسبابها مع التركيز على أهمية العلوم الإنسانية في بناء الإنسان العربي من جديد - أن يكتشف ويستنتج خصائص المنظومات التعليمية. يتدرب على تقنية التلخيص والأياتها	الأسبوع الأول: <u>النص الأبيي ورافده</u> : وصايا وتوجيهات لأبن الوردى. - <u>البلاغة</u> : بلاغة المجاز العلي والميرسل <u>المطالعة الموجهة</u> :- إنسان ما بعد الموحدين لمالك بن نبي <u>الأسبوع الثاني:</u> <u>النص التواصلى</u> : نشأة الشعر التعليمي <u>التعبير الكتابي</u> : تلخيص نصوص	- يقدم لمحة عن ظروف الوطن العربي المشهورة بعد سقوط الدولة العباسية وأثر ذلك على الأدب شعرا ونقرا - يحلل النص محسونا وشكلا : - يكتشف محيطات النص - يناقشها - - يحدد مؤشرات النمط الإيعازي - يحدد وسائل الإمتاع وظاهر الإسجام في النص - يبين سر بلاغة المجازين العلي والمرسل. - يحدد خصائص أسلوب المفكر مالك بن نبي - يستنتج خصائص الشعر التعليمي في عصر الضعف - يلخص نصوصا متنوعة الأنماط	- يختار ما يعجبه من وصايا ابن الوردى الصالحة لكل زمان ومكان مع تبرير الاختيار (مشافهة) - يبيز بين الجاز المرسل والمجاز العلي مع ذكر بلاغتهما (في نص مفرج) - يبيز رايه في أفكار مالك بن نبي . - يعيد تسجيل عطاوين المنظومات العلمية الواردة في النص مع ذكر أصحابها	06سأ
	الوضعية		مجالاتها	النمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	الحث على طلب العلم	الإيعازي الوصفى النمط التفسيرى	- المجاز العلي والمرسل.	
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	الشعر التعليمي	- الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط		

4

المحور الأول : عصر الضعف (656 هـ - 1213 هـ)								
الحجم الزمني	التقييم المرحلي والمعالجة	السير المنهجي للوحدة	الموارد المستهدفة	الوحدة	أهداف التعلم	الكفاءة		
سا06	يعبر عن رأيه حول نص ابن خلدون (مشافهة أو كتابية) يناقش موضوع حركة التأليف في عصر الماليك ويربطه بعصرنا الحديث..	- يشير إلى ظروف ازدهار الحركة العلمية في العصر السلوكي - يحلل نص ابن خلدون مضمونا وشكلا: يكتشف المعطيات ويناقشها - يوضح وسائل الربط ومظاهر الانسجام - يحدد مؤشرات النمط الحجاجي - يلخص عوامل ازدهار حركة التأليف في العصرين السلوكي والشامي - يصحح موضوع التعبير	الأسبوع الأول: النص الأدبي - علم التاريخ لابن خلدون التعبير الكتابي: تحرير موضوع التلخيص الأسبوع الثاني: النص التواصلي: حركة التأليف في عصر الماليك ليعطرس البيهقي. - التصحيح موضوع التلخيص	التاريخية الاجتماعية السياسية العلمية	- أن يتعرف على الحركة العلمية في العصر السلوكي وعوامل ازدهارها وأهم مؤلفاتها - أن يفهم على خصائص النثر العلمي التعليمي - أن يتعرف على خصائص أسلوب ابن خلدون - أن يفهم على مؤشرات نمط النص وأن يعالج البهوات الفكرية واللغوية والمنهجية في إنتاجه المكتوب	فسي مقام توأصل دل ينتج المتعلم مشافهة وكتابتية ونصوصا وفق النمط الحجاجي، والتفسيري ونصوصا نقدية حول حركة النثر في عصر الماليك.		
						الوضعية	الوضعية الأولى	تقديم مدى التحكم في الكفاءة
						الوضعية الثانية	الوضعية الثانية	تقديم مدى التحكم في الكفاءة
المراقبة المستمرة 15								

5

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)								
الحجم الزمني	التقييم المرحلي والمعالجة	السير المنهجي للوحدة	الموارد المستهدفة	الوحدة	أهداف التعلم	الكفاءة		
سا06	يعبر عن رأيه حول مضمون النص الأدبي معلاا ومستشهدا ، يعرب إذا وإذا إذ و حينئذ في نماذج مقترحة	- يطرح مشكلة الاستمرار وعلاقته بهجرة الأبناء العرب عن وطنهم - يحلل القصيدة مبنيا ومعنى: يكتشف المعطيات ويناقشها ويتخلص تجليات النزعة الإنسانية في النص - يميز بين الوجدان الموضوعية الموضوعية - يستخرج مؤشرات النمط الحجاجي والوصفي - يحدد وظيفة "أنا" و "إذا" و "إذ" و "حينئذ" - يستمر نص المطالعة بما يخدم أهداف الوحدة - يعرض مشروع عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث	الأسبوع الأول: النص الأدبي ورافده: - أنا لأبي ماضي، - قواعد اللغة: معنى وإعراب إذا، إن المطالعة الموضوعية: ثقافة أخرى نجيب محمود الأسبوع الثاني: النص التواصلي: ورافده: - النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر. قواعد اللغة: إذ، حينئذ، المشروع: إعداد إضماره تتضمن عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث.	التاريخية الاجتماعية السياسية العلمية	- أن يفهم النزعة الإنسانية ويكتشف أسباب تنمائها من قبل الشعراء المهجريين - أن يستنتج مظاهر التجديد في الشعر المهجري - يحدد النمط الحجاجي والوصفي ويستنتج مؤشراتهما - أن يعرف معنى إذا وإذا ووظيفتها في تعبيره الخاص. - يكتشف وظيفة النمط السردى والوصفي في الحجاج من خلال توظيف القصة في نص ثقافة أخرى - أن يستنتج مظاهر النزعة الإنسانية في الشعر العربي الحديث. - أن يكتشف أحكام "إذا" و "حينئذ"، ويني قاعدتها ويضبط مواده فيها. - يحدد إضماره عن عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث.	في مقام توأصل دل ينتج المتعلم مشافهة وكتابتية ونصوصا وفق النمط الحجاجي، والوصفي ونصوصا تفسيرية ترتبط بالنص الحديث.		
						الوضعية	الوضعية الأولى	تقديم مدى التحكم في الكفاءة
						الوضعية الثانية	الوضعية الثانية	تقديم مدى التحكم في الكفاءة

6

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)						
الحجم الزمني	التقويم المرحلي والمعالجة	السير المنهجي للوحدة	الموارد المستهدفة	الوحدة	أهداف التعلم	الكفاءة
سا06		الحجاج والوصف - إيه، إيا، إذا - حينئذ) - يطرَح مشكِّلة معناه العرب في ظل الاحتلال - وانعكاس ذلك على الألب - يحلل النص مضمونا وشكلا : يكتشف معطيات النص ويناقشها - يبرز تجليات الزاعة القومية فيه - يحدد النمط الحجاجي والوصفي، ويستنتج مؤثرات كل نمط- يحدد وسائل الربط ومظاهر الانسجام . - يستنتج خصائص الثقافة العربية من خلال ربط النص الاتصالي بالنص الأدبي. - يبيد زاية في مضمون مقتطف من الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية .	الأسبوع الأول: النص الأدبي- أخي أميخايل نعيمة الأسبوع الثاني: النص التأسيسي - الثقافة العربية لتتوحيح الحكيم المطلعة الموجبة : وصيف الأزار لا يجب مالك حداد	الرابعة: شعر النهضة وموقفه من حضارة الغرب.	- أن يتعرف على موقف الشعراء العرب من الحضارة الغربية - أن يقف على خصائص الشعر السياسي وعلى الزاعة القومية وعلاقتها بالشعر الثوري - أن يعرف طبيعة الثقافة العربية، ومقاومتها لتحلل أمام الثقافة الغربية - أن يطلع على نماذج من النص الجزائري المكتوب بالفرنسية والمترجم إلى العربية ويستنتج مضمونها الثوري المتلزم وقيمت السرد من خلال مقتطف	. فسي مقام توأصل دال ينتج المعظم مشكِّلة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي والوصفي ونصوصا تفسيرية حول الشعر المهجري او موقف الشعر الحديث من حضارة الغرب الزائفة
	الموارد	النمط	مجالاتها	وضعية إبداعية وضعية نقدية	الوضعية الأولى الوضعية الثانية	تقييم مدى التحكم في الكفاءة
	- الزوايا النظرية والزوايا المنطقية - الأحكام الفكرية المنسجمة ومؤثرات النمط	الحجاجي الإعجازي النمط التفسيري	الغزو الثقافي موقف الشعراء من الحضارة الغربية.	الوضعية الأولى الوضعية الثانية	تقييم مدى التحكم في الكفاءة	
التقويم الفصل 1						

7

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)						
الحجم الزمني	التقويم المرحلي والمعالجة	السير المنهجي للوحدة	الموارد المستهدفة	الوحدة	أهداف التعلم	الكفاءة
سا06		الأسبوع الأول: النص الأدبي- ور الهدد- ثورة الشرفاء لمغدي زكريا. قواعد اللغة :- الخير وأنواعه: الفرد - الجملة - شبه الجملة - التعبير الكتابي :- الذهنية الطبيعية تصحيح للمعرفة و توسيع لإطارها وتحرير الموضوع الأسبوع الثاني: النص التأسيسي ورافده :- الإلتزام في الشعر العربي الحديث لمغدي محمد قبيحة قواعد اللغة :لجعل التي لها محل من الإعراب	الأسبوع الأول: النص الأدبي- ور الهدد- ثورة الشرفاء لمغدي زكريا. قواعد اللغة :- الخير وأنواعه: الفرد - الجملة - شبه الجملة - التعبير الكتابي :- الذهنية الطبيعية تصحيح للمعرفة و توسيع لإطارها وتحرير الموضوع الأسبوع الثاني: النص التأسيسي ورافده :- الإلتزام في الشعر العربي الحديث لمغدي محمد قبيحة قواعد اللغة :لجعل التي لها محل من الإعراب	الخامسة: الشعر المتلزم وقياسيا التحرر.	- أن يتعرف على طبيعة الشعر المتلزم، والرسالة الإنسانية التي يحملها. - أن يستنتج مؤثرات النمط الإخباري والنمط الوصفي. - أن يكتشف أحكام الخير وأنواعه، ويضبط موارد فيها، ثم يسجها في إنتاجه الشفهي والمكتوب. - أن يتحكم في تقنيات تحرير السؤال الأدبي ذي الطابع الفكري، - أن يكتشف أحكام الجمل التي لها محل من الإعراب، ويضبط موارد فيها، ثم يسجها في إنتاجه الشفهي والمكتوب.	فسي مقام توأصل دال ينتج المعظم مشكِّلة وكتابة نصوصا وفق النمط الإخباري، والنمط الوصفي، ونصوصا تفسيرية حول الشعر المتلزم وقضايا التحرر.
	الموارد	النمط	مجالاتها	وضعية إبداعية	الوضعية الأولى	تقييم مدى التحكم في الكفاءة
	. الخير وأنواعه.	الوصفي المترددي النمط التفسيري	رعاية المسنين	الوضعية الأولى	تقييم مدى التحكم في الكفاءة	

8

الترجمات السنوية						
الكفاءة	الوضعية الثانية	وضعية تقنية	الالتزام في الأدب.		الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط	

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (الالتزام في الأدب - الخبير وأنواعه)						
فسي مقسام تواصل دال ينسجح المتعلم مشاهدة وكتابة نضما وقسط النمط الحجاجي أو الوصفي ، أو توصفا تفسيرية حول	<ul style="list-style-type: none"> أن يفق على إشغال الشعراء المعاصرين بالقضية الفلسطينية. أن يستخلص العضايا الفنية في الشعر الحر على مستوى اللغة والصورة والموسيقى. أن يكتشف أحكام الجمل التي لا محل من الإعراب، ويضبط موارده فيها، ثم يمجها في إنتاجه الشفهي والمكتوب. 	التشعر العربي المعاصر	<ul style="list-style-type: none"> الأسبوع الأول: - النص الأدبي - ورافده بحالة حصار لحمود درويش. قواعد اللغة: الجمل التي لا محل لها من الإعراب. المطلعة السوجية: إشكالية التعبير في الأدب الجزائري 	<ul style="list-style-type: none"> يفكر بوعد بلقور وما انجر عنه من مأسى على فلسطين يحلل معني و ميني النص: يبرز معاناة الشعب الفلسطيني وهو في حالة حصار وموقف الشاعر الفلسطيني تجاه الوضع - ويستنتج بعض قضايا لاقية للشعر الحر على مستوى اللغة والموسيقى والصورة - يحدد الجمل التي لا محل لها من الإعراب . - يعالج أثر التشبيه على المعنى وتأثيره في النص 	<ul style="list-style-type: none"> بعد مشاهدة عن معاناة الشعب الفلسطيني جراء الحصار يعرضن أثر اكيب تتضمن جملا لا محل لها من الإعراب ويعالج جوايه يشرح أنواعا مختلفة من التشبيهات ويظهر سر بلاغتها يبيدي رايه حول الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية مع التحليل 	

9

الترجمات السنوية						
الكفاءة	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	المعاداة الفلسطينية	الأسبوع الثاني: النص التواصلي ورافده: - فلسطين في الشعر الجزائري. البلاغة: - بلاغة التشبيه	<ul style="list-style-type: none"> يفلش إشكالية التعبير في الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية وعلاقته بالقومية والوطنية. 	06 سا
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الثانية	وضعية تقنية	فلسطين في الشعر المعاصر	البلاغة: - بلاغة التشبيه	<ul style="list-style-type: none"> يشرح أنواعا مختلفة من التشبيهات ويظهر سر بلاغتها يبيدي رايه حول الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية مع التحليل 	

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (القضية الفلسطينية في الشعر العربي - الجمل التي لا محل لها من الإعراب - بلاغة التشبيه)						

10

التدرجات السنوية						
الحجم الزماني	التقويم المرحلي والمعالجة	السير المنهجي للوحدة	الموارد المستهدفة	الوحدة	أهداف التعلم	الكفاءة
06سا		الحدث - بلاغة الاستعارة) بتعرف على عوامل ظهور الصحافة في الوطن العربي ويركز على دورها في نشاط جمعية العلماء المسلمين الإصلاحية . يحلل النص معنى ومعنى: ويكتشف معطيات النص وبنائها - يستنتج خصائص فن المقال عموماً وعند الضير الإبراهيمي خاصة - يبرز مؤشرات النمط التفسيري - يحدد وظيفة "لو"، "لولا"، "لوما" - يبيد رأيه في علاقة الصحافة بتطور فن المقال ، مثلا.	الأسبوع الأول: التصنيف ورافده:- منزلة المثقفين في الأمانة للشيخ البشير الإبراهيمي. - قواعد اللغة: لو - لولا - لوما. - التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم الأسبوع الثاني: النص التواصلي ورافده:- المقالة والصحافة ودورها في نهضة الفكر والأدب لشوقي ضيف	تقييم مكتسبات المتعلم (الشعر الاجتماعي في العصر الأول: الأسبوع الأول: التصنيف ورافده:- منزلة المثقفين في الأمانة للشيخ البشير الإبراهيمي. - قواعد اللغة: لو - لولا - لوما. - التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم الأسبوع الثاني: النص التواصلي ورافده:- المقالة والصحافة ودورها في نهضة الفكر والأدب لشوقي ضيف	أن يستنتج خصائص فن المقال شكلاً ومضموناً. - أن يدرك دور رجال الإصلاح في إزدهار فن المقال. - أن يصنف النص حسب نمط كتابته. - أن يعرف " لو - لولا - لوما " ويعرف معانيها ويوظفها في تعبيره الخاص. - أن يحزر مقالا بالتزام بذاته الفني يعرف ماهية المقال، واجهاته وأثر الصحافة فيه. - أن يستنتج أثر كل من الصحافة والمقالة في الأدب العربي الحديث.	في مقام تواصل دال ينقل المتعلم نصوصاً أدبية في فن المقال ويبيد رأيه في أفكارها وأسلوبها، وينتج مقالات معمداً التفسير والججاج
		المراد	مجالها	الوضعية	الوضعية الأولى	تقييم مدى التحكم في الكفاءة
		لو - لولا - لوما. - الأحكام الفكرية المنتجة ومؤشرات النمط.	النمط النمط الحجاجي النمط التفسيري	إصلاح الذات المقال وتطوره	وضعية إبداعية وضعية نقدية	الوضعية الثانية

13

التدرجات السنوية

المحور الثاني: من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)						
الحجم الزماني	التقويم المرحلي والمعالجة	السير المنهجي للوحدة	الموارد المستهدفة	الوحدة	أهداف التعلم	الكفاءة
06سا		الحدث - بلاغة الاستعارة) بتعرف على عوامل ظهور الصحافة في الوطن العربي ويركز على دورها في نشاط جمعية العلماء المسلمين الإصلاحية . يحلل النص معنى ومعنى: ويكتشف معطيات النص وبنائها - يستنتج خصائص فن المقال عموماً وعند الضير الإبراهيمي خاصة - يبرز مؤشرات النمط التفسيري - يحدد وظيفة "لو"، "لولا"، "لوما" - يبيد رأيه في علاقة الصحافة بتطور فن المقال ، مثلا.	الأسبوع الأول: التصنيف ورافده:- منزلة المثقفين في الأمانة للشيخ البشير الإبراهيمي. - قواعد اللغة: لو - لولا - لوما. - التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم الأسبوع الثاني: النص التواصلي ورافده:- المقالة والصحافة ودورها في نهضة الفكر والأدب لشوقي ضيف	تقييم مكتسبات المتعلم (الشعر الاجتماعي في العصر الأول: الأسبوع الأول: التصنيف ورافده:- منزلة المثقفين في الأمانة للشيخ البشير الإبراهيمي. - قواعد اللغة: لو - لولا - لوما. - التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم الأسبوع الثاني: النص التواصلي ورافده:- المقالة والصحافة ودورها في نهضة الفكر والأدب لشوقي ضيف	أن يفق على أثر الواقع الجزائري في القصة القصيرة. أن يستنتج الخصائص الفنية للقصة الجزائرية القصيرة. أن يحلل الإنتاج المتردد وفق التراثات المترددة. أن يكتشف بلاغة الكناية وأثرها التفسيري والحجاجي. أن يستنتج موقف كاتب القصة القصيرة الجزائريين من واقعهم الاجتماعي. أن يتحكم في آليات تحليل النصوص المترددة، وإنتاج النصوص القصصية القصيرة.	فسي مقسام تواصل دال يفسر وينقد الممتعلم نصوصاً أدبية قصصية، ويحلل ويبيد قصة قديمة قصصية تقوم على المترد والوصف والحوار.
		المراد	مجالها	الوضعية	الوضعية الأولى	تقييم مدى التحكم في الكفاءة
		لو - لولا - لوما. - الأحكام الفكرية المنتجة ومؤشرات النمط.	النمط النمط الحجاجي النمط التفسيري	كتابة قصة عن ظاهرة اجتماعية تحليل قصة جزائرية قصيرة	وضعية إبداعية وضعية نقدية	الوضعية الثانية

العراقية المستعمرة 3

14

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)					
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	المسير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (خصائص القصة القصيرة - بلاغة الكتابة)					
فسي مقسام تواصل دال ينقد المتعلم نصوصاً أدبية فسي الفن المسرحي، ويحطل ويبدع نصوصاً مسرحية	<p>أن حط الإنتاج المسرحي المعاصر ويستنتج خصائصه الفنية.</p> <p>أن يكتشف نشأة المسرح العربي وتطوره وتوجهاته الفكرية والفنية.</p> <p>يتحكم في البات تحليل النصوص المسرحية الحوارية.</p> <p>أن يكتشف أحكام المنعدي إلى أكثر من مفعول، ويضبط معارفه فيها.</p> <p>يبرز بين الكتابة المسرحية والتشثيل المسرحي.</p> <p>أن يستنتج تداخيل المشكلة الحضارية المتمثلة في هوية الأمة وفي لغتها.</p>	<p>الأسبوع الأول: النص الأدبي - كابوس في الظهيرة لحسن عبد الخضر .</p> <p>- إعراب المنعدي إلى أكثر من مفعول.</p> <p>الأسبوع الثاني: النص التواصلي: - المسرح في الأدب العربي لجميل حمداري المطالعة الموجبة : اللغة والشخصية لعبد المجيد مزبان</p>	<p>الأسبوع الأول: النص الأدبي - كابوس في الظهيرة لحسن عبد الخضر .</p> <p>- إعراب المنعدي إلى أكثر من مفعول.</p> <p>الأسبوع الثاني: النص التواصلي: - المسرح في الأدب العربي لجميل حمداري المطالعة الموجبة : اللغة والشخصية لعبد المجيد مزبان</p>	<p>- يطرح مشكلة تأخر تطور المسرح في الوطن العربي مقارنة بالفنون الأخرى .</p> <p>- يحلل النص معني ومعني: يكتشف معطيات المتكلم المسرحي ويناقشها - يحدد أهم خصائص المسرحية - يحدد مؤثرات الحوار - يوظف المنعدي التي أكثر من مفعول</p> <p>- يخلص أهم مراحل تطور الفن المسرحي في الوطن العربي وخصائص كل مرحلة ويستلها يعلم من أعلام المسرح في كل مرحلة - يبيد رأيه حول علاقة المسرح بالمجتمع.</p>	<p>يخرج عن رأيه حول مدى توفر خصائص المسرحية في نص كابوس في الظهيرة.</p> <p>- يذكر مراحل تطور المسرح في الوطن العربي وخصائص كل مرحلة مستلها يعلم من أعلام المسرح في كل مرحلة - يبيد رأيه حول علاقة المسرح بالمجتمع.</p>
	الوضعية		مجاليها	النمط	الموارد
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى الوضعية الثانية	وضعية إبداعية نقدية	كتابة مسرحية عن ظاهرة اجتماعية. نشأة المسرح العربي وتطوره	التنويري الوصفي الحواري التفسيري	- (إعراب المنعدي إلى أكثر من مفعول - الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤثرات النمط

15

المحور الثاني : من الأدب الحديث والمعاصر (1213 هـ - إلى هذا العصر)					
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	المسير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (خصائص المسرحية - مؤثرات النمط الحواري - المنعدي إلى أكثر من مفعول)					
في مقام تواصل دال ينقد المتعلم نصوصاً أدبية في الفن المسرحي، الجزائري، ويحطل ويبدع نصوصاً مسرحية	<p>أن يستنتج الخصائص الفنية للمسرحية الجزائرية.</p> <p>أن يحلل وينقد نصوصاً مسرحية - أن يوازن بين المدرسة الرومانسية والمدرسة الواقعية من حيث الخصائص الفكرية والفنية</p> <p>أن يحلل فكرة الواقع المسرحي الجزائري واستجابته لتطلعات جهوره.</p> <p>أن يبالغ هواته اللغوية والفنية والمنهجية في موضوع كتابة قصة قصيرة.</p>	<p>الأسبوع الأول: النص الأدبي: - لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر لإدريس فرقة المشروع : إجراء موازنة بين المدرسة الرومانسية و المدرسة الواقعية.</p> <p>الأسبوع الثاني: النص التواصلي: - المسرح الجزائري الواقع والأفاق لسخوف بوكروخ التعبير الكتابي: تصحيح التعبير عن كتابة قصة.</p>	<p>الأسبوع الأول: النص الأدبي: - لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر لإدريس فرقة المشروع : إجراء موازنة بين المدرسة الرومانسية و المدرسة الواقعية.</p> <p>الأسبوع الثاني: النص التواصلي: - المسرح الجزائري الواقع والأفاق لسخوف بوكروخ التعبير الكتابي: تصحيح التعبير عن كتابة قصة.</p>	<p>يذكر التاريخ المشوق للجزائر أثناء المقاومة الشعبية</p> <p>يحلل المسرحية معني ومعني: يكتشف معطياتها ويناقشها - يحدد خصائصها الفنية - يستخرج القوم النبيلة التي تحفل بها المسرحية الجزائرية .</p> <p>- يخلص مراحل تطور المسرح الجزائري وخصائص كل مرحلة .</p> <p>- يبيد رأيه موضوع نغور الجمهور من المسرح وسبل استعادة مجده من جديد - يعرض مشروخ الموازنة بين الاتجاه الرومانسي والاتجاه الواقعي - يصحح موضوع التعبير</p>	<p>يخرج عن رأيه في شخصيات المسرحية محللا.</p> <p>- يحرر فقرة عن واقع المسرح في الجزائر .</p> <p>- يمثل مقتطفاً من مسرحية مقترحة.</p>
	الوضعية		مجاليها	النمط	الموارد
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	إنتاج مشهد مسرحي.	الحواري النمط التفسيري	مؤثرات النمط الحواري.

16

الدرجات المستوية				
الكفاءة	الوضعية الثانية	وضعية تقنية	نقد رأي مسرحي	- الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النقط .
التقنية ويضم الفصل 3				

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

هـ	مقدمة.....
	الفصل الاولأ: قواعد اللغة والبلاغة دراسة وصفية للمفاهيم والمحتوى وطريقة التدريس
5	المبحث الأول: تحديد مفاهيم الموضوع.....
5	1-تعريف الوظيفة:.....
5	2- تعريف المثال:.....
6	3- تعريف الشاهد:.....
7	4- تعريف البلاغة:.....
8	5- تعريف النحو:.....
9	6-القواعد (النحوية والبلاغية):.....
11	المطلب الأول: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعب العلمية :.....
11	مطلب الثاني: وصف خارجي (وصف الغلاف):.....
12	المبحث الثاني: طرائق تدريس القواعد.....
12	المطلب الأول: طريقة المقاربة بالأهداف:.....
12	المطلب الثاني: طريقة المقاربة بالكفاءات:.....
	مطلب الثالث: المقارنة بين طريقتي التدريس ببيداغوجيا الأهداف والمقاربة بالكفاءات: نلخص الفروق
13	بينهما في الجدول الآتي:.....
15	المطلب الرابع: تعريف المقاربة النصية:.....
	الفصل الثاني: محتوى قواعد اللغة والبلاغة للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية
	دراسة تطبيقية وتحليلية
	المبحث الأول: محتوى كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية، تحليل
21	ونقد.....
22	1-تحليل المحتوى:.....
29	2-الاستنتاجات:.....

30.....	المبحث الثاني: استبيانات للتلاميذ والاساتذة حول امثلة الكتاب
30.....	عينة الدراسة ومكانها:
30.....	زمن الدراسة:
30.....	الأدوات المستعملة:
31.....	الأساليب الإحصائية:
31.....	المطلب الأول: تفرغ استبيان التلاميذ وتحليله:
33.....	المطلب الثاني: تفرغ الاستبيان الخاص بالأساتذة وتحليله:
36.....	الخاتمة
37.....	قائمة المصادر والمراجع
40.....	ملحقات
56.....	فهرس المحتويات

المخلص:

لقد اهتم بحثنا هذا بموضوع المثال التعليمي، باعتبار المثال واحد من أهم الوسائل المساعدة في تعليم اللغات، فاخترنا العينة أمثلة كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي الشعب العلمية لتكون موضوع الدراسة والنقد، والهدف من ذلك معرفة ضوابط صياغة المثال التعليمي الناجح، ومعرفة ما إذا كانت أمثلة هذا الكتاب قد وافقت الضوابط في صياغتها وأنها حققت الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله، لقد حددنا في الفصل النظري مفاهيم الموضوع بالتعريفات المفصلة، ثم أوردنا شروط صياغة المثال التعليمي، وفي الفصل التطبيقي حللنا محتوى الكتاب بإحصاء أمثلة نشاطي البلاغة والقواعد فيه ونقدها ومعرفة الناجع منها من الذي لم يؤد وظيفته جيدا وذلك وفق شروط الصياغة السابقة الذكر، ثم عززنا ما جاء في تحليل المحتوى بنتائج استبيانين حول تلك الأمثلة واحد للتلاميذ والآخر للأساتذة، ثم ختمنا البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات لإعادة ضبط الأمثلة المقدمة للتلاميذ خاصة، وتحسين العملية التعليمية عامة.

abstract

In this research we focused on the subject of the most important means that helps in teaching languages. so, we chose the examples of the Arabic book for third year secondary education, scientific stream as a sample to be the subject of study and criticism. the aim is to learn the controls for formulating a successful example and know if the book examples agree with the rules in its formulation and have achieved the educational objective. in the theoretical chapter, we identified the subject concepts by the detailed definitions, then we spoke about the conditions for drafting the instructional example. in the practical chapter, we analysed the book content through counting the examples of rhetoric and grammar activities, then criticizing it and knowing the suitable ones and the ones which don't function well. that was in accordance with the previous drafting conditions. After that, we reinforced the content analysis with two questionnaires about these examples, one for students and the other for teachers. we then ended the research with a set of conclusions and recommendations to reset the examples given to students in particular and to improve the educational process in general.